مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 19- Issue 3- September 2022 | المجلد ١٩- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٢

الحياة الفكرية في مدينه باذغيس

م.م. صباح معيوف حمادي
وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الانبار
s.maayof@yahoo.com

DOI
10.37653/juah.2022.176490

تم الاستلام: ٢٠٢١/٨/١٦
قبل للنشر: ٢٠٢١/٩/٢٨
تم النشر: ٢٠٢٢/٩/١

الكلمات المفتاحية
الحياة الفكرية
مدينة باذغيس
مفكري باذغيس

الملخص:

يستهدف البحث التعرف على الحياة الفكرية في مدينة باذغيس ، اذ قسم البحث الى مبحثين ، تضمن المبحث الاول الحياة الفكرية والدينية في مدينة باذغيس ، والمبحث الثاني أهم رجالات وعلماء ومفكري باذغيس ، اما المنهجية المتبعة من الباحث في اعداد هذه الدراسة كانت ذات طابع وصفي، وتحليلي في بعض الأحيان ، وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات الاتية :

١. إن مدينة باذغيس تقع في ربع هراة وهو أحد أرباع خراسان، وهي احدى الكور المهمة في الاقليم، وان تسميتها يتعلق بمناخها كونها نقطة انطلاق الريح، وكانت قبل الفتح العربي الاسلامي دار مملكة الهياطلة.
٢. كانت الديانة الزرادشتية هي السائدة عند أهل مدينة باذغيس فضلاً عن الديانة المانوية والمزدكية قبل الفتح العربي الاسلامي، وشهدت المدينة انتشاراً واسعاً للاسلام والقضاء على الأديان الفارسية القديمة بسبب اختلاط العرب مع السكان المحليين، نتيجة للتسامح الديني والاندماج الاجتماعي.

استقرار بعض العوائل العربية في مدينة باذغيس من الذين نقلوا من البصرة والكوفة سنة (٥١هـ/ ٦٧١م).

Intellectual life in the city of Badghis

Assist. Lecturer: Sabah M. Hammadi
General Directorate of Anbar Education

Abstract:
The current research aims to identify the intellectual life in the city of Badghis, where the research was divided into two sections. Analytical and sometimes, the researcher reached a set of the following conclusions:
1. The city of Badghis is located in the quarter of Herat, which is one of the quarters of Khorasan, and it is one of the important districts in the region, and its name is related to its climate as it is a point of departure for the wind.
2. The Zoroastrian religion was prevalent among the people of Badghis, as well as the Manichaean and Mazdak religions before the Arab Islamic conquest. The city witnessed a wide spread of Islam and the elimination of ancient Persian religions due to the mixing of Arabs with the local population, as a result of religious tolerance and social integration.
3. The settlement of some Arab families in the city of Badghis, who were transferred from Basra and Kufa in the year (٥١AH / ٦٧١AD).
4. The city of Badghis became more stable and Islam spread in it after the organized conquest carried out by Qutayba bin Muslim, the governor of Khorasan (٨٦-٩٦ AH / ٧٠٥-٧١٤AD) and the settlement of the soldiers in the open areas.

Submitted: 16/08/2021
Accepted: 28/09/2021
Published: 01/09/2022

Keywords:
Intellectual life
Badghis city
Badghis thinkers.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

تمتعت أقاليم المشرق الاسلامي بأهمية كبيرة لدى الدولة العربية الاسلامية، فضلاً عن اقليم خراسان الذي كان له دورٌ كبير في مجريات التاريخ الاسلامي منذ الفتح العربي الاسلامي، وبرزت أهميته في النواحي السياسية والاقتصادية والدينية والفكرية والاجتماعية في ضوء الدراسات المختلفة، فضلاً عن دراسة مدن أقاليم المشرق الاسلامي ومدن اقليم خراسان، وان الدراسة العامة لتاريخ أي مدينة يعد بمثابة دراسة لرقعة جغرافية كبيرة، إذ ان احداث تلك المدينة لم يقتصر على المدينة ذاتها بل تشمل من جاورها من المدن، وان ما ينطبق عليها ينطبق على من جاورها من المدن الأخرى في الأعم الأغلب، والعكس كذلك، أي ما ينطبق على المدن المجاورة ينسحب عليها في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ومدينة باذغيس واحدة من مدن اقليم خراسان التي تقع في ربع هراة، قد برز دورها السياسي منذ الفتح العربي الاسلامي ابان خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) (١٣-٢٣ هـ/٦٣٢-٦٤٣م) ، وهذا واحد من أسباب اختيار مدينة باذغيس موضوعاً للدراسة والبحث، فضلاً عن انها لعبت ادواراً مختلفة في جميع العصور الاسلامية، وان الكثير من مدن وحواضر المشرق الاسلامي عموماً وخراسان خصوصاً نالت اهتمام ودراسة الباحثين، لكن مدينة باذغيس لم يتناولها أحد من الباحثين كدراسة اكاديمية على ما اعتقد.

وللوقوف على الاحوال العامة لمدينة باذغيس موضوع الدراسة تطلب البحث فيه تحديد المدة الزمنية من الفتح العربي الاسلامي للمدينة حتى سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، ليتسنى للباحث الحصول على اكبر كمية من المعلومات المتعلقة بمدينة باذغيس ولجميع جوانب الحياة فيها.

اما المنهجية المتبعة من الباحث في اعداد هذه الدراسة كانت ذات طابع وصفي، وتحليلي في بعض الأحيان ، لذا اقتضت طبيعة الدراسة ان تقسم على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة ، وقد تناول الباحث في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره والاشكالية التي يتطلب حلها خلال البحث، وعرض لبعض المصادر والمراجع المستخدمة، فضلاً عن الصعوبات التي واجهها الباحث ، وفي التمهيد تناول الباحث جغرافية مدينة باذغيس ، تسميتها وموقعها.

التمهيد :جغرافية مدينة باذغيس

التسمية والموقع:

باذغيس: اصلها بالفارسية باذخيز، ومعناه قيام الريح، او هبوب الريح لكثرة الرياح فيها، فعرّبت وقيل باذغيس[١].

تقع باذغيس بالنسبة لخطوط الطول والعرض على خط الطول ٦٤° تقريباً وخط العرض ٣٥°[٢].

تقع باذغيس في ربع هراة[٣].

إذ قسمت خراسان[٤] الى أرباع ويضم هذا الربع مدن: هراة، وبوشج[٥]، وباذغيس وغيرها[٦] .

وذكر ان مدينة باذغيس من ربع ايرانشهر[٧]،الذي يضم مدن: نيسابور[٨] ، قُهستان[٩] بوشنج ، هراة ، باذغيس، طوس[١٠]، والطبسين[١١][١٢]. ثم فصلت ادارياً من ربع ايران شهر واصبحت من ضمن الربع الثالث من ارباع خراسان الذي ضم منها بوشنج وباذغيس[١٣]، كما ان خراسان قسمت الى مجموعة كور[١٤]، ونواحي[١٥]، وعدد كورها تسعة والنواحي عددها ثمانية ومن أهمها: باذغيس، وطوس وابيورد[١٦]، وبوشنج وسرخس[١٧].

وان باذغيس من أهم النواحي في خراسان وأجلها منزلة[١٨] ، وان مدينة باذغيس تبعد عن مدينة بوشنج ثلاثة مراحل[١٩][٢٠]، ولها حدود مع مدينة هراة[٢١]، إذ ان الجبل الذي في سفحه مدينة هراة هو آخر حدود لباذغيس ، وباذغيس من نواحي خراسان ومن اعمال هراة ومرو الروذ[٢٢]، وتقع في الشمال من مدينة هراة، وهي عامرة بمدنها الكثيرة، ولها ينسب الكثير من اهل العلم والمعرفة والحديث[٢٣]، وان المسافة بين هراة ومدينة مروالروذ[٢٤] هي (٧٢ كم) ، ومدينة باذغيس تقع في منتصف المسافة بين المدينتين[٢٥].

باذغيس مدينة تحتوي على مزارع وقرى كثيرة، وهي ذات رخص وخير كثير، وهي عبارة عن مدن من نواحي هراة ومرو الروذ[٢٦]، وقيل ان قراها عامرة بخيراتها الوفيرة، ويبلغ تعدادها ثلاثمائة قرية[٢٧]، وان مدينتي بامئين[٢٨] وبوَن[٢٩]، واللتان ستعرفان عند الحديث عن مدن باذغيس لاحقاً، هما قصبتا[٣٠] المدينة وهما متقاربتان، فضلاً عن المدن الكثيرة الأخرى والتي تنتشر فيها البساتين وتجري في بعضها المياه، وأهلها اصحاب زروع واغنام[٣١]، وللشرق من باذغيس وعند منابع نهر المرغاب[٣٢] تقع بلاد جبلية تسمى بـ(غرج الشار)[٣٣][٣٤]. وباذغيس مدينة عظيمة، تقع ما بين نهر مرغاب من الشرق، ونهر هراة[٣٥]

من الغرب، وان منطقة كنج رستاق[٣٦]، تقع في قسمها الشرقي وهو شمال مدينة هراة، وكنج رستاق يبعد عن باذغيس نحو ثلاثة عشر فرسخاً[٣٧][٣٨]. ذكر بعض المؤرخين ان مدينة باذغيس والتي تقع شمال مدينة هراة وجنوب مدينة مرو الروذ، قد كانت مملكة الهياطلة[٣٩].

المبحث الاول : الحياة الفكرية والدينية في مدينة باذغيس

أولاً: الديانات السائدة في باذغيس قبل الفتح العربي الاسلامي

١) الديانة الزرادشتية:

الديانة الزرادشتية من أشهر الديانات في المشرق قديماً[٤٠]، إذ ظهرت في عهد الملك كشتاسب[٤١] الذي اعتنق هذه الديانة عام (٥٢٠ ق.م)[٤٢] وما لبثت الديانة الزرادشتية ان أصبحت دين الدولة الاخمينية الرسمي في عهد الملك دارا الأول (٥٢٢- ٤٨٦ ق.م)[٤٣].

إن الدعوة الزرادشتية جاءت مبنية على الثنوية، إذ ان العالم قائم على عنصرين مهمين هما النور والظلمة[٤٤]، وبنيت الدعوة الزرادشتية على المتضادات،

فالخير والشر والصلاح والفساد والسعادة والشقاء، وهذه العناصر المتضادة في صراع دائم ونزاع مستمر[٤٥]. وبما ان الشمس في السماء والنار في الأرض تعدان من مصادر النور، فأصبحتا تمثلان رمزاً لإله الخير[٤٦]، ومن هنا أوجبت الديانة الزرادشتية تقديس النار وجعلها متقدةً باستمرار ولها معابد[٤٧]، إذ عدت الزرادشتية النار رمز للضياء والنور، فضلاً عن انها رمزٌ للطهارة، ولم يخلُ أي بلدٍ من معبدٍ للنار الذي يسمى (بيت النار)[٤٨]. إن الديانة الزرادشتية من الديانات التي تقدس الظواهر الطبيعية[٤٩]، وتعتقد بوجود أصلين للخلق هما: الإله (آهو رامزدا) إله الخير، والإله (آهرمن) إله الشر[٥٠]، وان الفرس يعبدون إله الخير[٥١].

ومما جاءت به الزرادشتية انها تقدس الأرض والماء والهواء ويجب عدم تنجيس هذه الظواهر لأنها طاهرة[٥٢].

والديانة الزرادشتية لم تعطِ للمرأة أي أهمية في الأسرة، إذ لم يكن لها دور مستقل فهي تحت مسؤولية الرجل وتنفذ ما يصدرهُ من أوامر، وشرعت هذه الديانة تعدد الزوجات حسب امكانيات الرجل المادية، فضلاً عن انها أباحت الزواج من المحارم كالزواج من الأم والأخت والبنت[٥٣]، إذ انها عدّت من الممارسات التي يتقرب بها الفرد من الإله، وللمحافظة على الروابط الأسرية والدم[٥٤].

تعرضت الديانة الزرادشتية للضياع نتيجة لاجتياح الاسكندر المقدوني (٣٣٣- ٣٢٣ ق.م) للمشرق[٥٥] ، وفي العهد الساساني (٢٢٦- ٦٤١م) وجدت الديانة الزرادشتية الأرض الخصبة، إذ اصبحت العلاقة وثيقة بين رجال الدين الزرادشتية والملوك الساسانيين[٥٦]، لاسيما في حقبة حكم الملك الساساني اردشير (٢٢٦- ٢٤١م)، الذي اعطى للزرادشتية جل اهتمامه، إذ ارسل في طلب كبار رجال الدين الزرادشتية وأمرهم بجمع ما تبقى من أجزاء كتاب الزرادشتية وتعاليمه[٥٧]، وجعلها في كتاب واحد اسمه الافستا الذي جاء به زرادشت مؤسس الديانة الزرادشتية والذي ادعى النبوة والمولود في اذربيجان[٥٨]، وقتل فيما بعد في بلاد فارس عام (٥٨٣ ق.م)[٥٩]، عدّ اردشير كتاب الافستا كتاباً مقدساً وعدّ الزرادشتية الدين الرسمي للساسانيين[٦٠].

ومما يدل على اهتمام اردشير بالدين وصيته لابنه سابور، إذ قال له: "يا بُني، إن الدين والملك اخوان، ولا غنى لواحد منهما عن صاحبه، فالدين أس الملك، والملك حارسه، وما لم يكن له أس فمهدوم، وما لم يكن له حارس فضائع"[٦١]، لذلك منح اردشير كبار رجال الدين الزرادشتية صلاحيات واسعة مما أتاح لهم التدخل في أمور المجتمع عامة، لاسيما الأمور الاجتماعية، كالزواج، وحل النزاعات بين افراد المجتمع، فضلاً عن ممارستهم لدورهم الديني[٦٢]، وهذه الصلاحيات والامتيازات ادخلت رجال الدين في صراع وتنافس مع الاشراف والنبلاء، فضلاً عن حصولهم على اموال طائلة من الجباية والضرائب، واصبح نفوذهم موازٍ للدولة لاسيما وانهم منحو الملك القداسة، مما أتاح لهم التدخل في احوال المجتمع[٦٣].

مزج الملوك الساسانيين بين الدين والسياسة كي يمنحوا الشرعية لحكمهم، فضلاً عن زرع قداستهم التي منحها رجال الدين لهم في نفوس العامة، إذ اقتنع افراد المجتمع بأن الملك هو خليفة الله في الأرض[٦٤]، واحتكر الملوك الساسانيين تعلم الديانة الزرادشتية عليهم وعلى أتباعهم، إذ بنوا مراكز لتعليم الديانة الزرادشتية خاصة بطبقتهم وبعض الطبقات العليا، وحرمان باقي الطبقات من التعليم[٦٥]. إذ ان تعاليم الديانة الزرادشتية والموجودة في كتاب الافستا، صعبة الفهم وتحتاج الى تفسيرها للعامة[٦٦].

لم تحقق الزرادشتية انتشاراً واسعاً خارج محيط بلاد فارس[٦٧]، لعوامل عدة منها: حصر التعاليم الدينية الزرادشتية بين الملوك وأتباعهم وحرمان عامة الشعب منها[٦٨]، وعدم

اهتمام رجال الدين بسعادة ابناء المجتمع، فضلاً عن عدم وجود تعامل حضاري مع الآخرين[٦٩].

ان انتشار الديانة الزرادشتية اقتصر على بلاد فارس، إذ دانت جميع أقاليم البلاد بهذه الديانة، لاسيما انتشارها الواسع والكبير في اقليم خراسان، إذ دان اهل المدن الخراسانية بالزرادشتية، فضلاً عن اهل مدينة باذغيس، إذ اعتنق أهلها الديانة الزرادشتية[٧٠]، ومارس أهل مدينة باذغيس طقوسهم الدينية الزرادشتية وبنوا المعابد (بيوت النار) حتى الفتح العربي الاسلامي للمدينة[٧١]، وكان يوجد في مدينة باذغيس من أشهر بيوت النار في قلعتها الشهيرة المعروفة بقلعة نيزك، إذ كانت نيرانها تُرى من مسافات بعيدة، فضلاً عن ان الشعراء تغنوا بالقلعة ونيرانها[٧٢].

١) الديانة المانوية:

سميت الديانة المانوية بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها ماني[٧٣]، الذي ولد في مدينة بابل سنة ٢١٥ أو ٢١٦م[٧٤] وهو فارسي الأصل من الأسر العريقة، وكان والده (فاتك) من مدينة همدان وهاجر الى مدينة بابل التي كانت جزء من الامبراطورية الساسانية آنذاك[٧٥]. قام ماني بدراسة الديانات السائدة في عصره كالزرادشتية والنصرانية[٧٦]، وادعى انه قد اوحي اليه بدين جديد[٧٧]، وبدأ دعوته لهذا الدين الجديد في مدينة بابل[٧٨]، وكان هذا الدين الجديد هو خليط من تعاليم الاديان في الهند والزرادشتية والمسيحية وغيرها[٧٩].

إن تعاليم دين ماني مبنية على ما هو موجود في الاديان السابقة، إذ انه يدعي ان العالم مكوّن من النور والظلمة[٨٠]، والنور هو الله متمثلاً بالخير، والظلمة

هي الشيطان متمثلة بالشر والنور والظلمة موجودان في الانسان في صراع دائم ولم يتغلب أحدٌ على الآخر[٨١].

لقد دعى ماني اتباعهُ الى تهذيب النفس والى قمع الشهوات، إذ اعتبر ان الشهوة من الشيطان[٨٢]، وحرم على اتباعه النكاح كي يستعجل الفناء[٨٣]، فضلاً عن انه حرّم ذبح الحيوان واكله[٨٤]، ومن تعاليم الديانة المانوية أداء الصلاة إذ فرضها ماني على اتباعه وتؤدى في اربعة اوقات[٨٥]، فضلاً عن فرضه الصيام في كل شهر عشرة [٨٦]أيام، ونبذ ماني في دينه الجديد عبادة الأوثان[٨٧]. لقد دعى ماني الى دينه الجديد في مختلف البلاد وذلك اواخر

حكم الملك أردشير (٢٢٦- ٢٤١م)[٨٨]، وبعد وفاة اردشير انطلق ماني لنشر دعوته في بلاد فارس عندما توج الملك سابور بن اردشير (٢٤١- ٢٧٢م)[٨٩].

ودعى ماني الملك سابور الى دينه الجديد فوافقه الملك على ذلك ووجد فيه التأييد[٩٠]، وخاطب الملك سابور الناس بشأن ماني إذ قال لهم "... وساعدوه ودافعوا عنه بحيث لا يخالفه أحد ويعتدي عليه.."[٩١]. فضلاً عن ان ماني استطاع ان يضم لدينه أخوين من اخوة الملك سابور وهذا الأمر منحه فرصة كبيرة لنشر دينه بحرية وبشكل واسع[٩٢]. لكن ماني واجه مقاومة عنيفة من رجال الدين الزرادشت[٩٣]، إذ كانت الزرادشتية هي الدين الرئيسي للدولة[٩٤] فضلاً عن حقد رجال الدين الزرادشت على ماني بسبب تقريب الملك سابور لهُ[٩٥].

وجاء من بعد الملك سابور ابنه هرمز الأول (٢٧٢- ٢٧٣م) وقد أيد ماني لكن حكمه لم يدم سوى سنة واحدة[٩٦]. لقد انتشرت الديانة المانوية في مختلف البلاد ومنها بلاد فارس[٩٧]، رغم تعصب رجال الدين الزرادشتية لدينهم واضطهادهم لأتباع الديانة المانوية مما جعل الاتباع يخفون عقائدهم[٩٨]، فضلاً عن انتشار هذه الديانة في خراسان ومدنها وبلاد ما وراء النهر لكنها لم تستطع ان تكون ديناً رسمياً للدولة رغم تأييد الملكين سابور وهرمز الأول لها واعتناقها[٩٩].

وعندما تولى بهرام بن هرمز الحكم (٢٧٢- ٢٧٦م)، قام وبتحريض من رجال الدين الزرادشتية باعتقال ماني وامر بقتله وسلخ جلده وحشي تبناً وصلب على باب مدينة نيسابور وكان ذلك سنة (٢٧٦م)[١٠٠].

لقد اثرت الديانة المانوية على المجتمع الساساني من خلال مبادئ هذا الدين التي تميل الى العزلة وقطع النسل وهددت مكانة رجال الدين الزرادشت، فضلاً عن انها شكلت خطراً كبيراً على الزرادشتية دين الدولة الرسمي[١٠١].

٣) الديانة المزدكية:

نسبت الديانة المزدكية الى مؤسسها مزدك بن بامداد[١٠٢][١٠٣]، وقد ظهر مزدك خلال حكم الملك الساساني قباذ الأول (٤٨٨- ٥٣١م)[١٠٤]، واختلفت الروايات في تحديد الموطن الأصلي لمزدك، فذكر انه من مدينة نسا[١٠٥]. وذكر الطبري[١٠٦] انه من أهل مذرية[١٠٧]، ومنهم من قال انه من مدينة نيسابور[١٠٨] وورد عن الدينوري[١٠٩] ان مزدك من مدينة إصطخر[١١٠]. جاء مزدك بتعاليم بعد ان جمع بين الزرادشتية والمانوية[١١١]، اذ نادى

مزدك لمذهب الثنويه الذي يؤمن بالنور والظلمة اي الخير والشر كما جاء به زرادشت وماني من قبل[١١٢]. فضلاً عن مناداته بالاشتراكية في الاموال والنساء واشاعتها للجميع اذ مثلت هذه الديانة ثورة اجتماعية واقتصادية في المجتمع آنذاك[١١٣]. لقد كان مزدك ينبذ القتال والتباغض والمخالفة وعد النساء والأموال هي المسببة لهذه الأفعال لذا اباحها للجميع[١١٤]، وقد جاء هذا التشريع في وقت تفاقم به الفقر والمجاعة والبؤس في الطبقات الفقيرة وثراء الطبقة الارستقراطية وتملكهم الأموال والامتعة الفائضة عن الحاجة[١١٥].

جاءت المزدكية بثورة اجتماعية وحرباً على الاشراف والطبقة العليا في المجتمع الساساني[١١٦]، إذ قال مزدك: "إن الله قد جعل الارزاق في الأرض ليتقاسمها العباد بينهم بالسوية حتى لا يكون لأحدهم فضل فيها على الآخر، ولكن الناس تظالموا وتغالبوا فغلبت الأقوياء الضعفاء واستأثروا بالأرزاق والاموال عليهم، والواجب المفروض ان يؤخذ للمقلين من المكثرين حتى يتساووا في الأملاك"[١١٧] وقد حرم مزدك اكل اللحوم وحرم ذبح الحيوانات وقد اباح اكل الميتة[١١٨].

لقد لقيت الديانة المزدكية وتعاليمها ترحيباً من الملك الساساني قباذ الأول بعد ان عرضها عليه مزدك رغم اعتراض رجال الدين الزرادشتية واستنكارهم لتقريب مزدك من البلاط الملكي[١١٩]، وهذا الأمر ادى الى زيادة اتباع مزدك[١٢٠].

انتشرت الديانة المزدكية في مختلف البلدان اذ ان انضمام الملك الساساني قباذ اليها ساعد على هذا الانتشار الكبير، إذ أخذ الناس الدخول في ديانة مزدك عن رغبة ورضى والبعض ارضاءً للملك[١٢١]، وقد اتبع هذه الديانة خلقٌ لا يحصى في خراسان ومدنها واقاليم فارس[١٢٢].

ان الشعب الفارسي سيما الطبقات العليا في المجتمع غضبوا على الملك قباذ وخلعوه واودعوه السجن سنة (٤٩٨م) وملكوا أخاه جاماسب، والتجأ بعد هروبه من السجن الى ملك الهياطلة في بلاد ما وراء النهر وأقام عنده سنتين ثم عاد الى ملكه بعد مساعدة الهياطلة وملكهم له سنة(٥٠٤م)[١٢٣].

كان كسرى انوشروان (٥٣١- ٥٧٩م) ابن قباذ من أشد المعارضين لديانة مزدك والحاقدين عليه وقد استطاع ان يقوم وبمعونة رجال الدين الزرادشتية من اقناع والده قباذ بضرورة التخلص من مزدك وديانته[١٢٤].

ومن أسباب حقد انوشروان على مزدك، رويَ ان ام الملك انوشروان عند زوجها قباذ في احد الأيام فدخل عليه مزدك فطلبها لنفسه ليقضي حاجته معها فوافق قباذ على ذلك فنهض انوشروان الى مزدك وتضرع اليه ان يهب له أمه وقد قبّل رجله فتركها[١٢٥].

ولما ملك كسرى انوشروان بعد وفاة ابيه سنة (٥٣١م)، خاطب انوشروان مزدك قائلاً له: يا ابن الخبيثة ويا ابن الزانية، هل تتذكر وقد قبلت رجلك على أن تترك أمي، وأنّ نتن جواربك مازال في أنفي منذ ذلك الحين، فقال مزدك: نعم، فأمر انوشروان بقتله وحرق جثته، ونادى انوشروان بإباحة دماء المزدكية وقتل منهم خلق كثير وإعادة الدين الزرادشتي القديم[١٢٦].

وقتل انوشروان من المزدكية من يقرب من ثمانين ألف شخص[١٢٧]، وقيل قد قتل في ضحوةٍ واحدةٍ مائة الف شخص[١٢٨]. ونتيجة للبطش والتنكيل باتباع المزدكية استخدموا التقية فأظهروا الزرادشتية وبطنوا المزدكية، إذ مارسوا طقوسهم بسرية[١٢٩].

بعد هذا العرض للديانات السائدة في بلاد فارس واقليم خراسان عموماً ومدينة باذغيس خصوصاً، اتضح ان الساسانيين اتخذوا الزرادشتية ديناً رسمياً لهم[١٣٠]، وحدثت نزاعات وصراعات دينية بعد ظهور الديانتين المانوية والمزدكية بين رجال الدين الزرادشتية والأكاسرة[١٣١]، إذ ان هذه الديانات ما هي إلا ثورة اجتماعية ضد التمييز الطبقي الذي فرضته الدولة والديانة الزرادشتية معاً، وتمتع رجال الدين الزرادشتية بامتيازات سياسية ودينية واصبحت سلطتهم تمثل دولة داخل دولة[١٣٢]، إذ ان تقسيم المجتمع الفارسي الى طبقات أدى الى تدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، فالطبقة العليا مترفة وتستحوذ على كافة الحقوق والامتيازات، وطبقة عامة الشعب تعاني من الاضطهاد والفقر وان الهوة كبيرة بين طبقة وأخرى لذا فالطبقة الدنيا من عامة المجتمع ابدوا وبسرعة الديانة المزدكية كونها دعت الى العدل والمساواة[١٣٣].

وفي الجوانب السياسية تعرضت الدولة الساسانية الى صراعات في مختلف مراحل الحكم ومن أهمها الصراع الذي حصل بين قباذ وأخيه بلاش وقد حكم بلاش (٤٨٤- ٤٨٨م) وخلعه اخوه قباذ وتولى السلطة (٤٨٨- ٥٣١م)، ثم خلعه رجال الدين واودعوه السجن بسبب اعتناقه المزدكية، إذ عُد اعتناقه للمزدكية ضربة للأشراف ورجال الدين[١٣٤]، وقام الملك هرمز

(٥٧٩- ٥٩٠م) بقتل اخوته للانفراد بالسلطة، فضلاً عن مقتل هرمز من قبل بهرام جوبين احد قادة الجيش البارزين واستيلائه على الملك[١٣٥].

وفي سنة (٦٢٧م) قُتل الملك كسرى برويز من قبل شخص اسمهُ شهربراز واغتصب الحكم[١٣٦]، وبعدها اصبحت الفوضى هي السائدة اذ حكم الدولة الساسانية اكثر من سبعة ملوك خلال مدة اربع سنوات (٦٢٨- ٦٣٢م)[١٣٧].

فالأوضاع الدينية والسياسية في الدولة الساسانية متدهورة ومضطربة، وان الطبقة السفلى راغبة في الخلاص من التسلط الزرادشتي، وقد وجدت في الفتح الاسلامي الخلاص[١٣٨]، فضلاً عن حماسة المسلمين للفتح الاسلامي والايمان المطلق بعقيدتهم ورغبتهم في نشر الدين الاسلامي الحنيف في المشرق[١٣٩]، وان الدين الاسلامي قد احدث تغييرات جوهرية في المجتمع الفارسي وفي مختلف جوانب الحياة[١٤٠].

وبالتالي استغل العرب المسلمون الأوضاع بعد سقوط الدولة الساسانية ومقتل اخر ملوكهم للتوسع بالفتوحات لنشر الدين الإسلامي الحنيف.

ثانياً: انتشار الاسلام في باذغيس بعد الفتح العربي الاسلامي:

ان الاسلام انتشر بشكلٍ سريع في المشرق، إذ ان دعوة النبي محمد أصبحت ديناً ينافس كل الأديان السابقة له[١٤١].

وكان أول دخول للجيش السلامي الى المشرق وبالتحديد الى اقليم خراسان بغية نشر الدين الاسلامي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ/ ٦٣٤- ٦٤٣م)، وتوّجت فتوحات المسلمين بعد النصر الكبير الذي حققه العرب المسلمون على الفرس في موقعة نهاوند (٢١هـ/ ٦٤١م) وتوغلوا في خراسان[١٤٢]. إذ كان العهد الراشدي (١١- ٤٠هـ/ ٦٣٢- ٦٦٠م) يُعد أفضل عهد بعد عهد الرسول الأعظم محمد ، فقد حمل الخلفاء الراشدون اعباء نشر الاسلام[١٤٣].

لقد اتصفت حكومة الاسلام بالعدل والاحسان والرحمة، إذ قال الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) [١٤٤]. وتمثل ذلك خلال العهدين النبوي والراشدي مما أدى الى سرعة انتشار الاسلام[١٤٥]، وقد كانت للفتوحات في العهد الراشدي الأثر الكبير في انتشار الاسلام في المشرق، إذ تم تمصير المدن وبناء المساجد فيها فكانت المساجد مقرات لبث

الدعوة الاسلامية[١٤٦]، فضلاً عن تفوق الاسلام على الأديان التي سبقته رغم انتشارها بشكل واسع وكثرة اتباعها مثل الزرادشتية، والمسيحية والمانوية والمزدكية وغيرها[١٤٧].

ان الدعوة الاسلامية دعوة عالمية، [١٤٨]. لقد وصل الاسلام الى شرق خراسان منذ بدايات الفتح بعد ان لاحق الجيش العربي الاسلامي يزدجرد (٦٣٢- ٦٥١م) آخر الملوك الساسانيين بعد هزيمته في نهاوند سنة (٢١هـ/ ٦٤١م)، وفراره الى شرق خراسان واستقراره في مدينة مرو[١٤٩].

وبعد مقتل يزدجرد سنة (٣١هـ/ ٦٥١م) وإنهاء الحكم الساساني الى الأبد دخل الجيش الاسلامي الى باذغيس سنة (٣٢هـ/ ٦٥٢م) بقيادة خليد بن عبد الله بن زهير وقد دخل الاسلام الى باذغيس بهذا الفتح لكن أهل باذغيس كانوا يرتدوا عن الاسلام بعد مغادرة الجيش الاسلامي منها[١٥٠].

واتخذ المسلمون خطوة مهمة بغية نشر وتثبيت الاسلام وهي استيطان الجند، ففي سنة (٣٤هـ/ ٦٥٤م) زمن الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) استقر الجند في مدينة مرو بقيادة أمير بن أحمد اليشكري[١٥١].

وبعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان سنة (٣٥هـ/ ٦٥٥م) وتولي الإمام علي عليه السلام الخلافة اضطربت احوال خراسان وبقيت على هذا الوضع المضطرب حتى تولى معاوية بن ابي سفيان الخلافة سنة (٤١هـ/ ٦٦١م)، تم تولية نافع بن خالد الطاحي على هراة وباذغيس وبوشنج بهدف استيطان الجند والمحافظة على نشر الاسلام في هذه المدن[١٥٢].

وفي هذا العهد كان الاستيطان المنظم، إذ تم نقل (٥٠) ألف من عرب الكوفة والبصرة بعيالاتهم وذلك سنة (٥١هـ/ ٦٧١م) وإسكانهم شرق خراسان وفي مدنها ومنها باذغيس وهراة وغيرها، مما ادى الى انتشار الاسلام في المنطقة[١٥٣].

ان الحملات العسكرية التي تهدف لفتح مدينة باذغيس كانت تهدف لنشر الاسلام فيها، وبعد اضطراب الأوضاع في باذغيس وبعض المدن الخراسانية إثر النزاع الزبيري الاموي الذي استمر عقد من الزمن، قام يزيد بن المهلب بفتح مدينة باذغيس سنة (٧٨هـ/ ٦٩٧م) بأمر من ابيه المهلب بن ابي صفرة والي خراسان[١٥٤]، وعاد يزيد بن المهلب عندما ولي خراسان بعد وفاة ابيه الى فتح باذغيس سنة (٨٤هـ/ ٧٠٣م)[١٥٥]، فضلاً عن افتتاحها من قبل المفضل بن المهلب سنة (٨٥هـ/ ٧٠٤م)[١٥٦]، اذ كان اهل باذغيس يتمردون

وينكثون العهود والمواثيق مع الولاة وقادة الجيش وكما اشرنا في مواضع عدة من الفصل الثاني من هذه الرسالة .

وفي سنة(٨٦هـ/ ٧٠٥م) بدأ الفتح المنظم على يد القائد العربي قتيبة بن مسلم واستقرار العرب في المناطق المفتوحة[١٥٧]، افتتح قتيبة بن مسلم مدينة باذغيس وقتل اميرها نيزك سنة (٩١هـ/ ٧٠٩م) اذ بمقتله استقرت احوال مدينة باذغيس واستقر فيها العرب والاسلام[١٥٨].

ان هذا الفتح المنظم والاستقرار في الأراضي والمدن المفتوحة ادى الى انتشار الاسلام، فضلاً عن العدد الكبير من العرب الذين سكنوا خراسان ومدنها والتي اصبح بعضها مراكز للفكر العربي الاسلامي ونشر الاسلام[١٥٩].

كما شهد الإسلام انتشاراً واسعاً في زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩- ١٠١هـ/ ٧١٧- ٧١٩م) في اقليم خراسان ، إذ دخل في عهده الملايين في الاسلام، فضلاً عن انه اولى عناية فائقة باقليم خراسان ومدنه[١٦٠].

ان انتقال القبائل العربية الى خراسان واستقرارها فيها وفي مدنها ومنها مدينة باذغيس بعد الفتح العربي الاسلامي أسهم بشكل كبير في انتشار الاسلام[١٦١]، فضلاً عن الاندماج السكاني بين السكان الاصليين والعرب المهاجرين، فقد نشأ شعور اجتماعي جيد فيما بينهم ادى بالنتيجة الى انتشار الاسلام ودخوله من قبل السكان المحليين[١٦٢]، ومن العوامل التي ادت الى انتشار الاسلام بشكل كبير هو معاملة العرب المسلمين الفاتحين لأبناء المناطق المفتوحة بالسماحة واحترام انسانيتهم، إذ ان النصر الكبير الذي حققه المسلمون لم يحملهم على التكبر والاستعلاء واجبار الناس على الدخول بالاسلام بالقوة، بل كان التسامح هو سلوك المسلمين مع سكان المناطق المفتوحة[١٦٣]، فضلاً عن ان المسلمين الفاتحين اشركوا ابناء البلاد المفتوحة في ادارتها، اذ تولى المسلمون المناصب المهمة كقيادة الجيش

والقضاء، واعطاء الوظائف الاخرى لأبناء البلاد المفتوحة[١٦٤]، إذ قام الخليفة عمر من الخطاب (رضي الله عنه) باستخدام قباب والياً على حلوان وعين كندابك أميراً على نيسابور[١٦٥]، وفي عهد الخليفة الامام علي ، تم تعيين العجمي عبد الرحمن بن ابزي عاملاً على خراسان [١٦٦].

ورغم التسامح الذي كان الصفة التي يتمتع بها العرب مع سكان البلاد التي يتم فتحها وعقد معاهدات ومواثيق الصلح فقد قام الحكام المحليين لبعض المدن الى نقض هذه العهود والمواثيق[١٦٧]، لكن العرب المسلمين اصروا على سياسة التسامح والتعامل الانساني[١٦٨]، وان الاندماج بين السكان المحليين والعرب قد ادى الى التزاوج فيما بينهم، وهذا العامل ساهم في تسهيل عملية انتشار الاسلام بين السكان المحليين[١٦٩].

ومن العوامل المهمة والرئيسية التي ساهمت في نشر الاسلام هو انتشار اللغة العربية والتي جاءت نتيجة للفتح والاستيطان العربي في المنطقة، اذ انتشر العرب في المدن والقرى والارياف وعملوا بالزراعة جنباً الى جنب مع السكان المحليين في القرى[١٧٠].

ان اللغة العربية هي من شعائر الدين الاسلامي، لذا ادى انتشارها الى انتشار الاسلام بشكل واسع، إذ ان من تعلم اللغة العربية يستطيع ان يؤدي الشعائر الاسلامية، فضلاً عن ان الصلاة في الاسلام لا تقبل الا بقراءة القرآن باللغة العربية[١٧١].

المبحث الثاني : أهم رجالات وعلماء ومفكري باذغيس

* الباذغيسي: هذه النسبة الى باذغيس بفتح الباء المنقوطة بنقطةٍ واحدة والذال المعجمة وكسر الغين المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحت وفي آخرها سين مهملة[١٧٢]، وهي بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة[١٧٣].

وقيل هي دار الهياطلة[١٧٤]، وقيل اسمها بالعجمية باذخير، وقد نسب اليها الكثير من العلماء والمفكرين ورجالاتها الآخرين الذين تركوا اثراً في المشرق الإسلامي ، فضلاً عن النسبة الى قصبتيها بامئين وبَوَن، فضلاً عن دهستان[١٧٥].

والمنسوبين الى باذغيس منهم رجال الحديث ورواة ومنهم رجال سياسة ودولة:

اولاً: رجال الحديث والرواة من باذغيس:

كانت رواية الحديث موجودة منذ عصر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، لكن بداية علم الحديث تعود إلى زمن الفتن حيث بدأ الاهتمام بالبحث عن السند. فبدأ علم الحديث كمجموعة من العلوم العقلية التي بدأت تتطور لتصبح ملكة، فكانت تسمى بداية "التمييز وهنا سوف نتطرق الى أشهرهم كإنموذج ومنهم:

١) أحمد بن عمرو الباذغيسي(٢٤٨-٢٣٠هـ/ ٨٤٤-٨٦٣م):

كان يروي عن ابن عيّنه[١٧٦]، وكان أحمد هذا قاضياً لباذغيس وكان يروي عن وكيع بن الجراح[١٧٧].

وروى عنهُ محمد بن نصر المرزوي[١٧٨][١٧٩].

كما ولي أحمد البريد في هراة أيام الأمير مسعود بن محمود، وعاش فيها بنعيم ثم تراجعت احواله فانتقل الى زوزن[١٨٠] وانتعشت أموره حتى توفي فيها[١٨١]. وفي عهد عبد الله بن طاهر (٢٤٨-٢٣٠هـ/ ٨٤٤-٨٦٣م) جمعت له قضاء باذغيس وهراة وبوشنج معاً، وكان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يعظم أمره[١٨٢].

٢) أبو خزيمة الباذغيسي(١٦٩-١٥٨هـ/ ٧٧٥- ٧٨٦م):

كان راوياً ، حدث عن الخليفة المهدي (١٦٩-١٥٨هـ/ ٧٧٥- ٧٨٦م). إذ قال: قال المهدي: " ما توسل إليّ أحدٌ بوسيلةٍ ولا تذرع بذريعة، هي أقرب الى ما يحب من تذكيري بما أسفلت مني اليه اتبعها اختها، واحسن بها، لأن منة الأواخر يقطع شكر الأوائل"[١٨٣].

٣) ابن العباس جماع بن محمد الباذغيسي (١٦١هـ/٧٧٧م) (٢٣٨هـ/ ٨٥)

كان محدثاً وراوياً للحديث النبوي الشريف، إذ روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن حامد بن محمد بن ابي سعيد المقري الضرير السمرقندي[١٨٤]. قال: حدثنا ابو العباس جماع بن محمد الباذغيسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما من عبدٍ استحيا من الحلال إلا ابتلاهُ الله بالحرام"[١٨٥].

٤) أبو سلمة الباذغيسي:

حدث ابو سلمة قال: قلت لأبي العتاهية في أي شعرٍ انت اشعر قال: قولي: "الناس في غفلاتهم.. ورحا المنية تطحنُ"[١٨٦].

٥) الحسين بن علي ابو عبد الله البزاز يعرف بالباذغيسي (٣٢٤هـ/٩٣٥م):

ذكر ابو القاسم بن الثلاج[١٨٧] انه حدثهُ عن السري بن عاصم[١٨٨] وقال: توفي سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م[١٨٩].

٦) محمد بن عبد الله بن الحسن المأموني الباذغيسي:

وهو من أصحاب تكين البخاري، وكان يظهر الرضا عن تكين ويحمدهُ وذكر محمد بن عبد الله ان تكين البخاري[١٩٠] ولاه مسرور البلخي[١٩١] كور الأهواز فتوجه اليها، وكانت

له وقعة مع الزنج، وكان محمد بن عبد الله بن الحسن الباذغيسي يحدث عن تكين البخاري ومسرور البلخي وعلاقتهما[١٩٢].

٧) أحمد بن صاحب البشتي الباذغيسي:

كان أحمد يحدث عن ابي عبد الله المحاملي[١٩٣][١٩٤]، وروى عنه ابو سعد الماليني[١٩٥]، وكان معهُ أخوه محمد بن صاحب الباذغيسي[١٩٦]، وهما من بشت قرية من قرى باذغيس في نواحي هراة[١٩٧].

ثانياً: رجال سياسة ودولة من باذغيس:

١) الحسن بن علي الباذغيسي:

ولاهُ المأمون على أرمينية[١٩٨]، وهو المعروف بالمأموني الباذغيسي، وقد واصل بطارقة ارمينية وتودد اليهم واظهر لهم اللين، وبعدها خرجوا عليه[١٩٩]، وفي سنة (٢٠٠هـ/ ٨١٥م) اصطدم الحسن بن علي الباذغيسي بأبي السرايا في السوس[٢٠٠]، وقد انهزم ابو السرايا على يد الحسن بن علي الباذغيسي المأموني[٢٠١].

٢) داود بن منصور بن ابي علي الباذغيسي(ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٦م):

كان رجلاً صالحاً من أهل باذغيس وقد وليّ خراسان، فحمد أمرهُ[٢٠٢]، وكانت له علاقة مع ابن ملك الترك الغزية[٢٠٣].

٣) طاهر بن حفص الباذغيسي(٢٦١هـ/ ٨٧٤م):

من أهل باذغيس، استخلفه عمرو بن الليث الصفار والي هراة في عهد أخيه يعقوب بن الليث الصفار على هراة، وعاد عمرو الى سجستان سنة (٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٢٠٤].

٤) عمير بن الوليد الباذغيسي(٢١٤هـ/ ٨٢٩م):

هو عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي[٢٠٥]، ولي مصر باستخلاف المعتصم لهُ إذ كان المعتصم والي مصر بأمر أخيه المأمون وذلك سنة (٢١٤هـ/ ٨٢٩م)[٢٠٦] وكان عمير الباذغيسي الخراساني التميمي والٍ من الأجواد والرؤساء[٢٠٧].

وبعد ان استقر له الأمر خرج عليه جماعة من القيسية واليمانية[٢٠٨]، إذ قام القيسية واليمانية بخلع المأمون وقتل عامله عمير بن الوليد الباذغيسي في منطقة الحوف، بعد ان سار اليهم عمير بجيوشه وكانت وقعة هائلة ودارت معارك فيهاخسرها عمير وقتل سنة ٢١٤هـ[٢٠٩].

٥) يعقوب بن ابراهيم الباذغيسي(٢٣٢- ٢٤٧هـ/ ٨٤٧- ٨٦٢م):

وهو المعروف بقوصرة، وقد ولي بريد مصر والاسكندرية وبرقة في خلافة المتوكل (٢٣٢- ٢٤٧هـ/ ٨٤٧- ٨٦٢م)، وفي سنة (٢٤١هـ/ ٨٥٥م)[٢١٠]. خرج اهل البجة ونقضوا العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين وامتنعوا عن دفع ما عليهم، فكتب يعقوب الى المتوكل بذلك وكان حينها نائباً في مصر وحاربهم وانتصر عليهم، توفي يعقوب بن ابراهيم الباذغيسي سنة (٢٤١هـ/ ٨٥٥م)[٢١١].

٦) يوسف بن يعقوب الباذغيسي (أبا العباس) (١٩٣- ١٩٨هـ/ ٨٠٩- ٨١٤م):

من أهل باذغيس، وكان صاحب شرطة طاهر بن الحسين[٢١٢]، وكان مع طاهر عندما تم حصار قصر صالح في بغداد من قبل طاهر بن الحسين الذي كان فيه الخليفة محمد الأمين (١٩٣- ١٩٨هـ/ ٨٠٩- ٨١٤م) ابن هارون الرشيد[٢١٣]، وقد سأل الأمين طاهراً الأمان[٢١٤]، فبعث اليه ابا العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسي مع مجموعة من قواده ذوي البأس ليلاً، فسلم اليه محمد كل ما موجود في القصر، وكان ذلك سنة (١٩٧هـ/ ٨١٣م)[٢١٥]، كما سلم الأمين القصر بجميع ما فيه[٢١٦]، وقد جاءت قوات مع العياريين، والباعة في الطرق، والاجناد، فدخلوا القصر واقتتلوا تلك الليلة[٢١٧]، فقتل داخل القصر ابو العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسي ومن معهُ من القواد والرؤساء[٢١٨] .

ثالثاً: شخصيات أخرى من باذغيس:

١) تميم الباذغيسي(١٥٨-١٣٦هـ/ ٧٥٣-٧٧٤م):

من اهل باذغيس هاجر الى بغداد عند بناءها وكانت له قطيعة فيها منحها إياه الخليفة المنصور(١٥٨-١٣٦هـ/ ٧٥٣-٧٧٤م)[٢١٩] .

٢) احمد بن المقدام الهروي الباذغيسي (ذو القرنين):

كان قاضياً لباذغيس، توفي سنة (٢٦٩هـ/ ٨٨٢م)[٢٢٠].

٣) مراجل الباذغيسية:

هي أم ولد زوجة هارون الرشيد وأم الخليفة المأمون وقد ماتت في نفاسها[٢٢١]، وكانت مراجل طبّاخة وأصلها من باذغيس[٢٢٢]، وكانت مولعة بترجيل وخدمة شعرها لذلك لقبها صاحباتها بمراجل[٢٢٣]، فرآها هارون وكانت زوجته زبيدة لم تحبل بعد مدة من الزمن،

فأخذ هارون تلك الليلة مراجل الباذغيسية فجامعها فحبلت مراجل بالمأمون وبعد مدة حبلت زبيدة بالأمين[٢٢٤]. ومراجل هي بنت استاذسيس الباذغيسي[٢٢٥].

* البامنجي: هذه النسبة الى بامئين، بعد الميم همزة وياء ساكنة ونون والنسبة اليها بامنجي وهي قصبة ناحية باذغيس[٢٢٦]، والبامنجي: نسبة الى بامنج وهي بامئين[٢٢٧]، وهي قصبة ناحية باذغيس بجوار هراة[٢٢٨].

وينسب الى هذه المدينة رجال علم وفكر وحديث ومنهم:

١) ابو نصر الياس بن احمد بن محمود البامنجي(٥٤٢هـ/ ١١٤٧م):

هو من أهل بامئين قصبة باذغيس[٢٢٩]، كان صالحاً وشيخاً صوفياً، وينسب الى بامئين وهي قصبة ناحية باذغيس سمع منه ابو سعد، كان مولده سنة (٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م) وتوفي سنة (٥٤٢هـ/ ١١٤٧م)[٢٣٠].

كان يسكن خانقاه الخطيب وبها سمع ابا اسعد الخطيب البامنجي[٢٣١]، كان كثير الأكل، واذا فرغ من الاكل يضع في فمه حصاة يحركها فسُئل عنها فقال: لا أشبع من الطعام فاذا نفذ الطعام وضعت الحصاة في فميَّ لأشتغل بتحريكها[٢٣٢].

٢) ابو الفتح مسعود بن أحمد بن يوسف الخطيب البامنجي (٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م) (٥٤٨هـ/ ١١٥٣م):

من أهل بامئين، فقيهاً فاضلاً جامع للعلوم والفقه والوعظ والأدب[٢٣٣]. تولى الخطابة ببامئين، كان احد تلاميذ الامام ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الشافعي[٢٣٤]، وتفقه على يده في مرو الروذ[٢٣٥] وتفقه على يد الحسن علي بن حسان المتبعي وهو من مشاهير العلماء بقصبة باذغيس[٢٣٦].

ولد ببامئين سنة (٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م) وتوفي سنة (٥٤٨هـ/ ١١٥٣م)[٢٣٧] وكان مليح الخط وهو من بيت العلم والأدب[٢٣٨]، وكان يتحدث عن شيوخه ويروي وينقل الحديث[٢٣٩].

٣) ابو المعالي أحمد بن ابي الحسن بن ابي احمد بن ابي منصور الشاه البامنجي: من مدينة بامئين وكان راوية ومحدث، وكان ابو المعالي ناقل للحديث وراوية[٢٤٠].

٤) أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الاصفر البامنجي:

من أهل بامئين ومن تلاميذ البغوي[٢٤١]، وكان ينقل الرواية والحديث عن شيوخه وعن العلماء، إذ نقل عن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: قال علي : قال :رسول الله

(صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المنتجبين وسلم): "من أفتى الناس بغير علمٍ لعنتهُ الملائكة في السماء والأرض"[٢٤٢]، عاد ابا نعيم الى بامئين بعد ان تفقه عند الامام الحسين بن مسعود الفراء وأجرى مذاكرات علمية في كثير من المسائل الفقهية[٢٤٣]، فضلاً عن انه كان ناقلاً للحديث وراوية[٢٤٤].

٥) عتيق بن علي بن عمر ابو بكر البامنجي:

هو من اهل بامئين قصبة باذغيس، نزل الموصل وأقام بها وهو منسوب الى بامئين[٢٤٥]، درس ودرَّس وأفتى في الموصل بعد اقامته فيها الى ان توفي سنة (٥٩٤هـ/ ١١٩٧م)[٢٤٦].

* البَوني: وهي نسبة الى بَوَن وهي ناحية باذغيس ويقال لها ببنة[٢٤٧]، والبوني بالفتح وآخره نون هي نسبة الى بَوَن بلد من باذغيس، و بُونة بضم الباء ، مدينة بافريقية[٢٤٨]، وبَوَن بفتحتين بليدة بين هراة وبغشور، وهي قصبة ناحية باذغيس بينها وبين هراة مرحلتان[٢٤٩]، وهي قريبة من بامئين قصبة باذغيس[٢٥٠]، وبون فتحتين وقيل بفتحة وسكون والواو هي بليدة من باذغيس والنسبة اليها البَوْني[٢٥١].

١) ابو نصر أسعد بن الموفق القايني اليعقوبي الحنفي البَوني:

هو من بَون ناحية باذغيس، كان راوياً وناقلاً للحديث، اذ كان يسمع من ابي الفضل محمد بن احمد بن جعفر الطبسي، وسَمِع منه ببَون: ابو القاسم ابن عساكر[٢٥٢].

٢) ابو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البَوني:

قاضي بَون، روى عن أبي جعفر محمد بن طريف البوني، وعن ابي جعفر الماليني، وابي يزيد وأقرانهم، كان راوي، إذ حدث عن ابي جعفر محمد بن طريف البوني وغيره[٢٥٣]، وكان فقيهاً[٢٥٤].

* الدهستاني:

وهذه النسبة الى مدينة دهستان وهي من مدن باذغيس ومن أعمرها تقع على ظهر جبل ولها قرى عديدة[٢٥٥]، وقد انتسب اليها بعض الشخصيات منهم:

١) عمر بن محمد بن الحسن القرغولي الدهستاني:

كان يلقب بأبي حفص الأديب فكان اديباً فاضلاً متعلماً وعالماً باللغة والنحو، صحب الائمة والعلماء ، وكان كثير الحفظ سمع الحديث عن كثير من العلماء ولد في دهستان ونشأ وسكن في نيسابور حتى انتقل الى مرو وتوفي فيها سنة (٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)[٢٥٦].

٢) محمد بن أحمد بن ابي الحجاج الدهستاني:

لقب بالهروي ولد في دهستان وكان محدثاً ، اذ حفظ عن العلماء الكثير من الاحاديث[٢٥٧].

الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا البحث الذي بين الحياة الفكرية في مدينة باذغيس وما تمتعت به من أهمية بين مدن المشرق الاسلامي من الفتح العربي الاسلامي حتى سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م).

وأدناه اهم النتائج التي توصل اليها الباحث:

١- إن مدينة باذغيس تقع في ربع هراة وهو أحد أرباع خراسان، وهي احدى الكور المهمة في الاقليم، وان تسميتها يتعلق بمناخها كونها نقطة انطلاق الريح، وكانت قبل الفتح العربي الاسلامي دار مملكة الهياطلة.

٢- كانت الديانة الزرادشتية هي السائدة عند أهل مدينة باذغيس فضلاً عن الديانة المانوية والمزدكية قبل الفتح العربي الاسلامي، وشهدت المدينة انتشاراً واسعاً للاسلام والقضاء على الأديان الفارسية القديمة بسبب اختلاط العرب مع السكان المحليين، نتيجة للتسامح الديني والاندماج الاجتماعي.

٣- استقرار بعض العوائل العربية في مدينة باذغيس من الذين نقلوا من البصرة والكوفة سنة (٥١هـ/ ٦٧١م).

٤- أصبحت مدينة باذغيس أكثر استقراراً وانتشر فيها الاسلام بعد الفتح المنظم الذي قام به قتيبة بن مسلم والي خراسان (٨٦- ٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٤م) واستقرار الجند في المناطق المفتوحة.

٥- شهدت مدينة باذغيس عدة تمردات على الدولة العباسية ومنها تمرد استاذسيس من اهل باذغيس؛ إذ خرج على الدولة في عهد الخليفة المنصور وتم القضاء عليه،

فضلاً عن العديد من ثورات الخوارج منها ثورة الحصين الخارجي والخارجي حمزة الشاري.

٦- خضعت مدينة باذغيس لحكم الدويلات المستقلة في المشرق الاسلامي (الدولة الطاهرية، الصفارية، السامانية، والدولة الغزنوية).

أنجبت مدينة باذغيس العديد من الرجال منهم العلماء والمفكرين والرواة ورجال سياسة شاركوا في مجالات عدة وفي مختلف الأمصار الاسلامية.

---

(١) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، الانساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط١، مجلس دار المعارف العثمانية، (حيدرآباد/ ١٩٦٢م- ١٣٨٢هـ)، ج٢، ص٢١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٧٨

(٢) مؤنس، حسين، اطلس تاريخ الاسلام، الزهراء للاعلام العربي (القاهرة/ ١٩٨٧م- ١٤٠٧هـ)، ص٢١٦.

(٣) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من مدن خراسان، وقيل من مدن فارس غرب اصطخر، وما كان بخراسان احصن منها ولا أجل فيها بساتين ومياه غزيرة، وهي مملوءة بأهل العلم والفضل والثراء، وهي مدية عامرة لها ربض محيط بها من جوانبها، وداخلها مياه، وفيها مسجد جامع وحوله اسواق. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٥٦

(٤) خراسان: بلاد مشهورة، وتقع في اقصى الشمال الشرقي من بلاد فارس، وهي من احسن ارض الله وأعمرها وأكثرها خيراً واهلها احسن الناس صورة وأكملهم عقلاً واقومهم طبعاً، وأكثرهم رغبة في الدين والعلم، ومعناها مطلع الشمس، اذ ان خر اسم الشمس بالفارسية واسان مكان الشيء، وهي مقاطعة من الدولة الاسلامية. ينظر: البكري، ابو عبيد الله بن عبد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع، تح: مصطفى السقا، ط٣، عالم الكتب (بيروت/ ١٩٨٣م- ١٤٠٣هـ)، ج٢، ص٨٩

(٥) بوشنج: بفتح الشين وسكون النون وجيم، بليدة نزهة حصينة في وادي مشجر بينها وبين باذغيس ثلاث مراحل وعلى بعد عدة مراحل من هراة، وهي مدينة كبيرة من مدن خراسان، ذات مياه وبساتين وأشجار كثيرة، وهي أجل قدراً من باقي نواحي خراسان، وهي بلد طاهر بن الحسين بن مصعب. ينظر: اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب(ت: ٢٩٢هـ/ ٩٠٢م)، البلدان، دار الكتب العلمية (بيروت/ ٢٠٠١م- ١٤٢٢هـ ص٢١

(٦) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبد الله بن عبد الله (ت: ٢٥٠هـ/ ٨١٩م)، المسالك والممالك، طبعة ليدن (بريل/ ١٨٨٩م- ١٣٠٦هـ)، ص٥

(٧) ايران شهر: بالكسر، وراء، والف ونون ساكنتين وفتح السين المعجمة وهاء ساكنة وراء اخرى وهي من مملكة فارس، وهو اسم لنيسابور، او هي قصبة نيسابور، ينظر: ابن حوقل، محمد الموصلي ابو القاسم (ت: بعد٣٨٠هـ/٩٩٠م)، صورة الارض، دار صادر (بيروت/ ١٩٣٨م- ١٣٥٧هـ)، ص٩

(٨) نيسابور: بلد واسع كثير الكور، وهي اكبر مدينة في خراسان وبها بضائع كثيرة ويبلغ طولها فرسخ، وعرضها كذلك ومزدحمة بالناس والتجار افتتحها عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة ٣٠هـ وهي عاصمة خراسان وهي مدينة عظيمة ومنبع العلماء، وقيل ان الملك سابور قام ببناء هذه المدينة بعد ان انتصر في معركة في هذا المكان. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣٣١ ؛

(٩) قُهستان: بضم القاف وسكون السين وفتح التاء، مدينة بخراسان وهي من كور نيسابور ومعناه موضع الجبل، والمعروف بهذا الاسم الجبال بين نيسابور وهراة، ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص٢٤

(١٠) طوس: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور مرحلتين وقيل ستة عشر فرسخاً، وهي مدينة كثيرة المباني كثيرة الاسواق والارزاق، فيها قوم من العرب واكثر اهلها عجم، وتضم مرقد الامام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص٩٣

(١١) الطبسين: وهي مثنى طبس تقع بين نيسابور واصفهان، وهي طبسان طبس العناب وطبس التمر ويقال لها الطبسان لأنهما في مكان واحد. وهي مدينة من كور نيسابور، فيها نخيل وعليها حصن بناؤها طين، وهي اول فتوح خراسان في خلافة عثمان بن عفان (Λ)، ينظر: البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، فتوح البلدان، تح: عبد الله انيس الطباع وعمر انيس الطباع، مؤسسة المعارف (بيروت/ ١٩٨٧م- ١٤٠٧هـ)، ص٥٧٠

(١٢) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص١٨؛ ابن الفقيه، البلدان، ص٦١٥

(١٣) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص١٨؛ اليعقوبي، البلدان، ص٢٨٠

(١٤) كور: جمع كورة والكورة مصطلح اداري للمدينة ولكل كورة قصبة يقيم فيها الامير او الوالي، وهي كل مدينة تشتمل على مدن وقرى عديدة تجتمع تحت اسم واحد وذلك يسمى (الكورة). ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص٣٨٨

(١٥) النواحي: جمع ناحية وهي مصطلح قديم، ويعد اصغر من الكورة من حيث المساحة، ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص٣٨٨.

(١٦) ابيورد: بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء، مدينة بخراسان قرب سرخس، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٨٦؛ القزويني، آثار البلاد، ص٢٨٩؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج١، ص٢٢.

(١٧) سرخس: مدينة بينها وبين نيسابور ستة مراحل، وهي بين نيسابور ومرو، فتحها عبد الله بن خارم في ولاية ابن عامر، وهي مدينة كبيرة من نواحي خراسان وفيها اخلاط من الناس. ينظر: المنجم، آكام المرجان في ذكر المدائن، ص٧٦

(١٨) الاصطخري، مسالك الممالك، ص٢٥٤؛ المقدسي: احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص٢٣٠؛ البكري، المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي (لا.م/ ١٩٩٢م- ١٤١٢هـ)، ص٤٩٦

(١٩) مراحل: جمع مرحلة وكل مرحلة تعادل ما يقرب من ستة فراسخ، ينظر: ابن رستة، احمد بن عمر(ت: ٢٩٠هـ/ ٩٠٢م)، الاعلاق النفيسة، دار صادر(بيروت/١٨٩٢م-١٣٠٩هـ)، ص٢٢

(٢٠) اليعقوبي، البلدان، ص١٠١ ؛ المقريزي، تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ/ ١٤٤٠م)، المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي، ط٢، دار الغرب الاسلامي (بيروت/ ٢٠٠٦م- ١٤٢٧هـ)، ج٤، ص١٤٦

(٢١) الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص٥٩٥.

(٢٢) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع في خبر الاقطار على اسماء الامكنة، ص١٥٠

(٢٣) ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تح: عبد الله القاضي، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت/ ١٩٩٤م- ١٤١٥هـ)، ج٨، ص٢٥٦

(٢٤) مرو الروذ: مدينة في خراسان ومعناها وادي المرح، إذ ان المرو هو المرح، وتقع بين الغور وغزنة وبالقرب من مرو الشاهجان وعلى نهر عظيم ونسبت اليه وهي ناحية واسعة. ينظر: القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، ص١٨٦

(٢٥) البلاذري، فتوح البلدان، ص٥٧٠؛ الطبري، محمد بن جرير ابو جعفر (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت/ ١٩٨٧م- ١٤٠٧) ج٢، ص٢٦٧.

(٢٦) السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣١٨؛ ابن الأثير؛ اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، (بيروت/ ١٩٨٠م- ١٤٠٠هـ)، ج١، ص١٠٥ ؛ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل (ت: ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)، تقويم البلدان، طبعة ليدن (بريل/ ١٩٢٨م- ١٣٤٦هـ)، ص٤٥٥ ؛ عطوان، حسين، الشعر في خراسان من الفتح الى نهاية العصر الاموي، ط٢، دار الجيل (بيروت/ ١٩٨٩م- ١٤٠٩هـ)، ص١٦-١٧.

(٢٧) مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ص١١٦؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص١٠٥؛ الحديثي، أرباع خراسان، ص١٩٥.

(٢٨) بامئين: وهي مدينة من اعمال هراة، وتعد قصبة باذغيس، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٥٧.

(٢٩) بَون: مدينة تقع بين هراة وبغشور، وتابعة لناحية باذغيس، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج١، ص٦٠٦.

(٣٠) قصبة: قيل البلد، وهي قصبة السواد او قصبة البلاد ومدينتها وكذلك القصبة هي القرية او وسط القرية ووسط المدينة، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٦٧٦.

(٣١) السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢٢؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي (ت: ٥٧١هـ/ ١١٧٥م)، الاربعين البلدانية، تح: محمد مطيع الحافظ، ط١، دار الفكر (بيروت/١٩٩٢م- ١٤١٢هـ)، ص٨٧؛ الزهراني، مرزوق بن هياس آل مرزوق، نسبة ومنسوب، ط١، لا.ن (لا.م/ ٢٠١٤م- ١٤٣٥هـ)، ص٩٥.

(٣٢) نهر مرغاب: يبدأ من شمال جبال الباميان ويجري على مرو الروذ. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص١٤٨؛ ابن حوقل، صورة الارض، ص٤٢٧؛ الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني (ت: ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، عالم الكتب (بيروت/ ١٩٨٩م – ١٤٠٩هـ)، ج١، ص١٥٢.

(٣٣) غرج الشار: هي غرشستان، وتقع شرق هراة وجنوب مرو الروذ وشمال غزنة، وتسمى جبال الملك، اذ ان الغرج هي الجبال والسنار هو الملك، لأنه لقب ملوك هذه المنطقة هو الشار، وهي ناحية واسعة كثيرة القرى، ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٤

(٣٤) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٠٩؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٥٨؛ عطوان، الشعر في خراسان، ص١٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص٤١٠.

(٣٥) نهر هراة: نهر يجري من جبال الباميان ومن عيونها، ويجري على باب مدينة هراة وهو يشق بلاد هراة ثم الى بوشنج ثم ينحدر الى سرخس. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص٢٦٨؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص٥٩٤.

(٣٦) كنج رستاق: عمل كبير من ناحية باذغيس ومرو الروذ، وبينه وبين هراة مرحلتان والى بغشور مرحلة، والرستاق كلمة فارسية معربة وجمعها رساتيق وهو كل موضع فيه مزارع وقرى وهو بمنزلة = = السواد عند اهل العراق. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص١٥٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٧؛ الرازي، ابو بكر بن عبد القادر (ت: ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)،مختار الصحاح، دار رسالة (بيروت / ١٩٨٣م –١٤٠٣هـ)، ص٢٤٢

(٣٧) الفرسخ: احدى وحدات قياس المسافة، ويساوي ٣ أميال، اي ان طول الفرسخ يساوي ستة كيلومترات، ينظر: هنتس، فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: د.كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية (عمان/ ١٩٧٠م- ١٣٨٩هـ)، ص٩٤.

(٣٨) ابن الفقيه، البلدان، ج٢، ص٦٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٨٢؛ لسترنج، بلاد الخلافة الشرقية، ص٤٥٨؛ عطوان، الشعر في خراسان، ص١٧.

(٣٩) الهياطلة: هم قوم كانوا بناحية بلخ وطخارستان وملكهم اشنوار، ويسكنون بين خراسان وبلاد الترك، وتواجدوا على حدود الصين منذ القرن الثاني قبل الميلاد واقاموا دولة قوية هناك، بعد ذلك هاجروا الى

حوض نهر جيحون وكانت لهم صراعات كثيرة مع الدولة الساسانية، وقد سموا بهذا الاسم نسبة الى هيطل بن النبي نوح عليه السلام، اذ ان هيطل قد نزل وراء النهر ويقصد به وراء نهر جيحون وعرفت بعد ذلك ببلاد الهياطلة. ينظر: الخوارزمي، محمد بن احمد بن يوسف (ت: ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م)، مفاتيح العلوم، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب العربي (بيروت/ د.ت)، ص١٤١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٥ ؛ ابن الوردي، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، ص١٢٥؛ البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت: ١٠٩٣هـ/ ١٤١٨م)، خزانة الادب، تح: د.محمد نبيل طريفي واميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية (بيروت/ ١٩٩٨م- ١٤١٨هـ)، ج٧، ص٥٣؛ داود، ازهار صبار، مدينة صغانيان دراسة في احوالها السياسية والاقتصادية من الفتح حتى سنة (٣٨٩هـ/ ٩٩٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ٢٠١٩م، ص٨؛ ايليسيف، نيكيتا، الشرق الاسلامي في العصر الوسيط، ترجمة: منصور ابو الحسن دار الكتاب الحديث (بيروت/ ١٩٨٦م- ١٤٠٦هـ)، ص٣٠١؛ دنلوب، دوغلاس مورتن، تاريخ اليهود في الخزر، ترجمة: سهيل زكار، دار حسان (دمشق/ ١٩٩٠م- ١٤١٠هـ)، ص٤٢.

(٤٠) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٢، ص١٩٠؛ ابراهيم، ابراهيم محمد، الأديان الوضعية في مصادرها المقدسة وموقف الاسلام منها، ط١، مطبعة الامانة (القاهرة/ ١٩٨٦م- ١٤٠٦هـ)، ص١٦٦.

(٤١) كشتاسب : لم اجد له ترجمة .

(٤٢) الثعالبي، غرر السير المعروف بكتاب غرر أخبار الملوك الفرس وسيرهم، مكتبة الاسدي، (طهران/ ١٩٦٣م- ١٣٨٢هـ)، ص٢٥؛ الفردوسي، ابو القاسم احمد الطوسي (ت: ٤١١هـ/ ١٠٢٠م)، الشهنامة، ترجمة: الفتح بن علي البنداري، تح: عبد الوهاب عزام، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة/ ١٩٩٤م- ١٤١٥هـ)، ج٢، ص٣٣٢

(٤٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص١٩٧؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص٩٧؛ عصفور، محمد ابو المحاسن، معالم حضارات الشرق الادنى القديم، دار النهضة العربية (بيروت/ ١٩٨٧م- ١٤٠٨هـ)، ص٢٧٩

(٤٤) القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشا، ج١٢، ص٢٩٤؛ كفافي، محمد عبد السلام، في أدب الفرس وحضارتهم، ط٢، دار النهضة العربية (بيروت/ ١٩٧١م- ١٣٩٧هـ)، ص١٩١.

(٤٥) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١ ، ص٢٠٩؛ عصفور، معالم حضارات الشرق، ص٢٧٩؛ بيرينا، حسن، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، ترجمة: محمد نور الدين عبد المنعم السباعي، مراجعة وتقديم: يحيى الخشاب، مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة/ د.ت)، ص٤١٣.

(٤٦) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١ ، ص٢٠٩؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٨٥.

([٤٧]) ابن الجوزي، تبليس ابليس، ص٧٣؛ بارندر، جفري، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة: إمام عبد الفتاح، مراجعة: عبد الغفار مكاوي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب (الكويت/ ١٩٩٣م- ١٤١٣هـ)، ص٣٢؛ يوسف، جمشيد، الزرادشتية الديانة والطقوس والتحولات اللاحقة بناءً على نصوص الافستا، ط١، مكتبة زين (بيروت/ ٢٠١٢م- ١٤٢٣ه)، ص٢٧.

([٤٨]) كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٨٦؛ اللهيبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص٤٠.

([٤٩]) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٥٢؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٣٤؛ كفافي، في أدب الفرس وحضارتهم، ص١٩٢.

([٥٠]) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٥٣؛ الشهرتساني، الملل والنحل، ص٢٠٩؛ الزوبي، ممدوح، هل كان زرادشت نبياً، المكتبة الثقافية (بيروت/ ١٩٩٨م- ١٤١٨ه)، ص٩٣؛ الزيتاوي، الحركات الفارسية غير الاسلامية في المشرق، ص٤٤-٤٥.

([٥١]) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١ ، ص٢٠٩؛ اللهيبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص٤٠.

([٥٢]) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٥٠-١٥٢؛ ابن الجوزي، تبليس إبليس، ص٨٨؛ اسماعيل، نوري ، الديانة الزرادشتية، ط٢، منشورات دار علاء الدين (دمشق/ ١٩٩٧م- ١٤١٧هـ)، ص٥٩؛ ابو مغلي، ايران دراسات عامة، ص١٨٣.

([٥٣]) البلخي، البدء والتاريخ، ج١، ص٨٢٨؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٣١٠؛ كفافي، في أدب الفرس وحضارتهم، ص٢٣٩.

([٥٤]) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٥٢- ١٥٣؛ ابن الجوزي، تبليس ابليس، ص٧٣؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٣١٠؛ وافي، علي عبد الواحد، الاسفار المقدسة في الأديان السابقة للاسلام، ط١، دار النهضة (القاهرة/ ١٩٦٤م- ١٣٨٤ه)، ص١٧٢.

([٥٥]) خطاب، محمود شيت، قادة فتح بلاد فارس، ط٣، دار الفكر (بيروت/ ١٩٧٤م- ١٣٩٤هـ)، ص٣٠؛ وافي الأسفار المقدسة في الاديان السابقة للاسلام، ص١٥٦.

([٥٦]) القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص٢٨٤؛ ولبر، دونالد، ايران ماضيها وحاضرها، ترجمة: عبد المنعم محمد حسين، ط٢، دار الكتاب المصري (القاهرة/ ١٩٨٥م- ١٤٠٥ه)، ص٤٥.

([٥٧]) خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص٣٠؛ ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ص٤٢.

([٥٨]) اذربيجان: مقاطعة تقع في القسم الغربي من بلاد فارس وهي من مقاطعات ميديا تلي ارمينية، ينظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٢٠.

([٥٩]) المسعودي، التنبيه والاشراف، تصحيح: عبد الله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي (القاهرة/ ١٩٣٨م- ١٣٥٧هـ)، ص١٣٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص١٩٧؛ اسماعيل، الديانة الزرادشتية،

ص٧٤؛ مظهر، سليمان، قصة الديانات، ط١، دار الوطن العربي (بيروت/ ١٩٨٤م- ١٤٠٤هـ)، ص٢٦٦؛ وافي، الأسفار المقدسة، ص٣٤؛ يوسف، الزرادشتية الديانة والطقوس، ٣٦.

(٦٠) بارتولد، تركستان، ص٢٩٧؛ يوسف الزرادشتية الديانة والطقوس، ص٣٦.

(٦١) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج١، ص٢٥٥؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣١-٣٢.

(٦٢) خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص٢٤؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٠٥- ١٠٦؛ الغزالي، علي كسار غدير سلطان، (العبادات والشرائع الدينية الفارسية قبل الاسلام ودورها في حضارة بلاد فارس)، مجلة جامعة كربلاء المقدسة، جامعة كربلاء المقدسة، المجلد الخامس، العدد الرابع، (كانون الأول/ ٢٠٠٧م – ١٤٢٨هـ)، ص٣١١؛ اللهيبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص٤٢.

(٦٣) داود، مدينة صغانيان دراسة في احوالها السياسية والاقتصادية، ص٣٠-٣١؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٢؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١١٢؛ ابو مغلي، ايران دراسة عامة، ص١٧٣.

(٦٤) عصفور، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، ص٢٦١؛ اللهيبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص٤٣.

(٦٥) الفردوسي، الشهنامة، ج١، ص٣٣٣؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٢٥٢.

(٦٦) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج١، ص٢٥٨؛ عبد الرحمن، خليل، افستا الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية، ط١، روافد للثقافة والفنون (دمشق/ ٢٠٠٨م- ١٤٢٩هـ)، ص٧-١٠؛ وافي، الأسفار المقدسة في الاديان السابقة للاسلام، ص١٣.

(٦٧) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٢، ص٦٤٨.

(٦٨) الفردوسي، الشهنامة، ج١، ص٣٣٣؛ الثعالبي، غرر السير، ص٥٧؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٢٥٢.

(٦٩) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل االاسلام، ج٢، ص٦٤٨؛ داود، مدينة صغانيان دراسة في احوالها السياسية والاقتصادية، ص٣٠؛ اللهيبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص٤٤.

(٧٠) الاصفهاني، تاريخ سني ملوك الأرض والانبياء عليهم الصلاة والسلام، ص٣٧؛ باقر، طه، تاريخ ايران القديم، مطبعة جامعة بغداد (بغداد/ ١٩٧٩م- ١٣٩٩هـ)، ص١٨١؛ الكيلاني، وجيه فارس، الدعاة والمتألهين والمتنبئين والمتمهدين، المطبعة العربية (القاهرة/ ١٩٢٣م- ١٣٤١هـ)، ص٣٩؛ يوسف، الزرادشتية الديانة والطقوس، ص٤٣.

(٧١) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج١، ص٩٥.

(٧٢) الدواداري، كنز الدرر وجامع الغرر، ج١، ص١٥٦.

(٧٣) ماني : هو ماني بن فاتق او فاتك ، وكان ابوه من أهل همدان هاجر الى احدى قرى بلاد بابل وفيها ولد سنة ٢١٥ او ٢١٦ ميلادي ، ادعى النبوة . ينظر : المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج١، ص٢٧٣؛ البيروني، الآثار الباقية عن القرون الخالية، ص٢٠٨؛ القماطي، هنية مفتاح، الفكر الديني القديم، منشورات جامعة قان يونس (بنغازي/ ٢٠٠٣م- ١٤٢٤هـ)، ص١٢٠؛ ويلز، هربرت جورج، معالم تاريخ الانسانية، تعريب: عبد العزيز توفيق جاويد، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة/ ١٩٥٠- ١٣٦٩هـ)، ص٥٩٨.

(٧٤) الشهرستاني، الملل والنحل، ج٢، ص٧٢؛ السمعاني، الأنساب، ج٢، ص١٧٣؛ براون، ادوارد، تاريخ الأدب في ايران من الفردوسي الى سعدي، ترجمة: أحمد كمال الدين حلمي، ط١، المجلس الاعلى للثقافة (القاهرة/ ٢٠٠٥م- ١٤٢٦هـ)، ج١، ص٢٤٠؛ التدمري، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية، ط١، دار الفتح (بيروت/ د.ت)، ص٣٠.

(٧٥) ابن النديم، محمد بن اسحاق بن محمد (ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٠هـ)، الفهرست، المكتبة التجارية الكبرى (القاهرة/ ١٩٢٩م- ١٣٤٧هـ)، ص٤٥٧؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٤؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٧١.

(٧٦) براون، تاريخ الادب في ايران، ص٢٤١؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٤؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٧٢.

(٧٧) القماطي، الفكر الديني القديم، ص١٢٠.

(٧٨) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٥٠؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٧١؛ ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ص٤٦.

(٧٩) البيروني، الآثار الباقية، ص٢٥٧؛ براون، تاريخ الادب في ايران، ص٢٤٠؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٤.

(٨٠) المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص١٣؛ المطهر، البدء والتاريخ، ج١، ص٩٠؛ ابن النديم، الفهرست، ص٣٩٢.

(٨١) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٣٩؛ المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص١٦٠.

(٨٢) ابن النديم، الفهرست، ص٤٦٠؛ البيروني، الآثار الباقية، ج١، ص٢٦٧؛ خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص٤٢؛ كفافي، في ادب الفرس، ص٢٢٥.

(٨٣) الحديثي، التاريخ الساساني والبيزنطي، منشورات جامعة البصرة (البصرة/ ١٩٨٠م- ١٤٠٠هـ)، ص٢١٢؛ ديورانت، قصة الحضارة، ج١١، ص٢٩٥.

(٨٤) البيروني، الآثار الباقية، ص٢٠٧؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٤١٣؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٧٣.

(٨٥) ابن النديم، الفهرست، ص٤٦٥؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٧٣.

(٨٦) ابن النديم، الفهرست، ص٤٦٦؛ خطاب، قادة فتح بلاد فارس، ص٤٢؛ كفافي، في ادب الفرس، ص٢٢٦.

(٨٧) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص٢٤٨؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٨٣.

(٨٨) صديق، الحركات الدينية في ايران، ص٣٤؛ نغرين، جيو وايد، ماني والمانوية، دراسات لديانة ماني وحياة مؤسسها، ترجمة: سهيل زكار، ط١، دار الاحسان (القاهرة/ ١٩٨٥م- ١٤٠٥هـ)، ص١٧٩.

(٨٩) ابن النديم، الفهرست، ص٤٥٨؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٤.

(٩٠) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص٨٧؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٤؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٨٥.

(٩١) نغرين، ماني والمانوية، ص٤٨.

(٩٢) كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٨٦؛ اللهيبي ، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة ، ص٤٤.

(٩٣) شبولر، تاريخ درقرون تحستين، ص٣٧٨؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٨٦.

(٩٤) طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص٩٧؛ عصفور، معالم حضارات الشرق الادنى القديم، ص٢٨١.

(٩٥) ابن الجوزي، المنتظم، ج٢، ص٨٨؛ الحديثي، دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي، ص٢٦٣.

(٩٦) ابن الجوزي، المنتظم، ج٢، ص٨٨؛ الحديثي، دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي، ص٢٦٣.

(٩٧) براون، تاريخ الادب في ايران، ص٢٤٠.

(٩٨) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٥.

(٩٩) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١ ، ص٢٥٤.

(١٠٠) الدينوري، الاخبار الطوال، ص٤٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٥٣؛ راوندي، تاريخ اجتماعي ايران، ج١، ص٧٧٣؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص١٨٧.

(١٠١) ابن النديم، الفهرست، ص٤٧٠؛ البيروني، الآثار الباقية، ص٢٠٩.

(١٠٢) مَزدك: رجل إباحي ظهر زمان قباذ وادعى النبوة، ثم دعا الناس الى الاشتراكية في كل شيء والى الإباحية لأنه زعم ان اكثر ما يقع بين الناس من البغضاء والمخالفة انما سببه النساء والأموال وجعل الناس فيه شركاء فأجابه قباذ ثم قتله انوشروان. ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٦٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٢؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص٢٤٩؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٢، ص١٧٦.

(١٠٣) القمي، سعد الدين عبد الله ابي خلف (ت: ٣٠١هـ/ ٩١٣م)، المقالات والفِرق، تصحيح: محمد جواد شكور، مطبعة حيدري، (طهران/ ١٩٦٣م- ١٣٨٢هـ)، ص١٩٣؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج١، ص٢٧٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٠، ص٤٠.

(١٠٤) ابن حبيب، المحبر، ص٣٦؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص٩٥؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ص٨٨؛ الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ٢٥؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٥.

(١٠٥) البيروني، الآثار الباقية عن القرون الخالية، ص٢٠٩.

(١٠٦) تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٩.

(١٠٧) مذرية: مدينة تقع على الجانب الشرقي من نهر دجلة، وقيل انها قرية من قرى بلخ، ينظر: الطبري، الرسل والملوك، ج٢، ص٩٩؛ كرستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٤٢٦.

(١٠٨) بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص٢٢٣.

(١٠٩) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٦٥.

(١١٠) اصطخر: بالكسر وسكون الخاء المعجمة، مدينة من مدن فارس وحصونها، وهي مدينة جميلة جليلة كبيرة . ينظر: الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج١، ص٤٠٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢١١؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٨٧.

(١١١) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص٢٢٩؛ كفافي، في ادب الفرس، ص٢٢٥.

(١١٢) القمي، المقالات والفِرق، ص١٩٣؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج١٣، ص٢٩٨؛ بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص٣٢٧؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، ص٩٨.

(١١٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٢؛ نظام الملك، سياسة نامة، ص٢٣٩؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص٩٨؛ كرستينسن، تاريخ ايران في عهد الساسانيين، ص٣٢٨.

(١١٤) البيروني، الآثار الباقية، ص٢٥٩؛ الثعالبي، غرر السير، ص٦٠٠؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص٢٢٩؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٢، ص١٠٧؛ بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص٤١٨.

(١١٥) الفردوسي، الشهنامة، ج٢، ص١١٠؛ باقر، تاريخ ايران، ص١٣٩؛ علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٧، ص١٥٩– ١٦٠.

(١١٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٢؛ البلخي، البدء والتاريخ، ج١، ص٢٩٣؛ نظام الملك، سياسة نامة، ص٢٣٩.

(١١٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٢؛ الثعالبي، غرر السير، ص٦٠٠؛ كرستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٣٢٨.

(١١٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٢؛ الغزالي، العبادات والشرائع الدينية الفارسية قبل الاسلام ودورها في حضارة بلاد فارس، ص٣١٢؛ كفافي، في ادب الفرس، ص٢٢٩.

(١١٩) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٥؛ الكعبي، نصير، جدلية الدولة والدين والفكر الشرقي القديم، ايران العصر الساساني أنموذجاً، دار الجمل (بيروت/ ٢٠١٠م– ١٤٣١هـ)، ص٣٢٧.

([١٢٠]) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٥.

([١٢١]) نظام الملك، سياسة نامة، ص٢٣٩؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٣٤٣.

([١٢٢]) البيروني، الاثار الباقية عن القرون الخالية، ص٢٠٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٦٦؛ كريستينسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٣٤٣.

([١٢٣]) الدينوري، الاخبار الطوال، ص٦٥؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج١، ص٢٦٣؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج٢، ص٤٢٤؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج١، ص٣٥٦؛ صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص٣٥؛ علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٦، ص٢٤؛ اللهيبي ، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة ، ص٤٩.

([١٢٤]) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج٩، ص٧٩؛ الثعالبي، غرر السير، ص٦٠٢.

([١٢٥]) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٢، ص١٠٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٣٩٥ ؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٤٣.

([١٢٦]) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٢، ص١٠٨؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج٢، ص٤٣٥؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٤٣؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج١، ص٣٤٩؛ بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص٣٥٨.

([١٢٧]) البلخي، البدء والتاريخ، ص٢٩٤؛ الثعالبي، غرر السير، ص٦٠٥.

([١٢٨]) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج٩، ص٧٩.

([١٢٩]) صديقي، الحركات الدينية في ايران، ص١٦١.

([١٣٠]) بارتولد، تركستان، ص٢٩٧؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص٩٧؛ يوسف، الزرادشتية الديانة والطقوس، ص٣٦.

([١٣١]) طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص٩٨.

([١٣٢]) ابو مغلي، ايران دراسة عامة، ص١٧٣؛ اللهيبي، تعامل المسلمين، ص٤٩.

([١٣٣]) كريستنيسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٣٢٥.

([١٣٤]) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٤٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٢؛ كريستينس، ايران في عهد الساسانيين، ص٣٠٣.

([١٣٥]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢١٥.

([١٣٦]) الدينوري، الأخبار الطوال، ص١٠٨.

([١٣٧]) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٥١؛ طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص٩٣-٩٤.

([١٣٨]) طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين، ص٩٢.

([١٣٩]) الدينوري، الأخبار الطوال، ص١١٣.

([١٤٠]) ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ص١٥؛ اللهيبي، تعامل المسلمين، ص٧٣.

(١٤١) وات، مونتغمري، محمد في المدينة، ترجمة: شعبان بركات، منشورات المكتبة العصرية (بيروت/ ١٩٥٢م- ١٣٧١هـ)، ث٤٩٣.

(١٤٢) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٢٨؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٥٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص١١٦؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٣٣.

(١٤٣) المصري، جميل عبد الله محمد، انتشار الاسلام الفتوحات الاسلامية زمن الراشدين، ط٢١، الجامعة الاسلامية (المدينة المنورة/ ١٩٨٩م- ١٤٠٩هـ)، ص٧٣.

(١٤٤) سورة الأنبياء، الآية ١٠٧.

(١٤٥) عبد اللطيف، عبد الشافي، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ط١، دار السلام (القاهرة/ ٢٠٠٧م- ١٤٢٨هـ)، ص١٧٣؛ المصري، انتشار الاسلام الفتوحات زمن الراشدين، ص١٠٠.

(١٤٦) المصري، انتشار الاسلام الفتوحات الاسلامية زمن الراشدين، ص١٠٢.

(١٤٧) عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ص٢٧٧.

(١٤٨) سورة سبأ، الآية ٢٨.

(١٤٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص١٦٧؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص٨١؛ الغريري، الحركة الفكرية العربية في اصفهان في القرون الستة الاولى من تاريخ الاسلام، ص١٧٠.

(١٥٠) ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص١٦٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٣١٤.

(١٥١) امير بن أحمر اليشكري، قيل أمير وقيل أمين، استعمله الخليفة عثمان بن عفان (Λ) على خراسان. انظر: ابن نقطة، ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر البغدادي (ت: ٦٢٩هـ/ ١٢٣١م)، تكملة الاكمال، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، جامعة أم القرى (مكة المكرمة/ ١٩٨٧م- ١٤٠٨هـ)، ج١، ص١٢١.

(١٥٢) البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٩٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٢٢٤؛ اللهيبي، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة في المشرق، ص٢٢٠.

(١٥٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص١٩٦؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص٣٩٦.

(١٥٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٣١٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٥١٦؛ طقوش، تاريخ الدولة الأموية، ص٩١.

(١٥٥) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٥١٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص٤٠٨.

(١٥٦) النويري، نهاية الارب في فنون الأدب، ج٢١، ص١٢٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج٧، ص٩.

(١٥٧) ينظر الفصل الاول من هذه الرسالة ، ص٣٩.

(١٥٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٢٣٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٦، ص٢٦٤.

([١٥٩]) الانباري، عبد الرزاق، (التوزيع الجغرافي لعرب خراسان)، مجلة دراسات الاجيال، السنة الاولى، العدد الرابع، (بغداد/ تشرين الثاني، ١٩٨٠م- ١٤٠٠هـ)، ص١٨٠.

([١٦٠]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج١١، ص٣٥؛ البياني، الحياة الاجتماعية في خراسان من الفتح الاسلامي الى نهاية (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، ص٥٤.

([١٦١]) جب، هاملتون، دراسات في حضارة الاسلام، ترجمة: احسان عباس وآخرون، دار العلم للملايين (بيروت/١٩٦٤م- ١٣٨٣)، ص٥٠.

([١٦٢]) الدوري، العصر العباسي الأول، ص١٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص٤١٦.

([١٦٣]) عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ص٢٨٢.

([١٦٤]) عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ص٢٨٤.

([١٦٥]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص٤٩ ؛ اللهيبي ، تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة ، ص١٥٧ .

([١٦٦]) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ص٣٣٧.

([١٦٧]) البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٩٤؛ فيصل، شكري، حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول الهجري، ط٣، دار العلم للملايين (بيروت/١٩٧٤م- ١٣٩٤هـ)، ص٢٠١.

([١٦٨]) ديموبين، موريس، دراسات النظم الاسلامية، نقله من الفرنسية: صالح الشماع، فيصل السامر، مطبعة الزهراء (بغداد/ ١٩٥٢م- ١٣٧١هـ)، ص١٣٦.

([١٦٩]) آل سعد، عبد العزيز، الجغرافية الحضارية في المشرق الاسلامي، الدار العربية للعلوم (بيروت/ ٢٠١١م- ١٤٣٢هـ)، ص١٦٧؛ فلهوزن، تاريخ الدولة العربية، ص٤٩٣.

([١٧٠]) البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٨٤.

([١٧١]) النرشخي، تاريخ بخارى، ص٧٨؛ ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، مطبعة الكشاف (بيروت/ د.ت)، ص٣٧٩.

([١٧٢]) السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢١-٢٢.

([١٧٣]) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص١٠٥؛ السيوطي، لب الألباب في تحرير الانساب، ص٢٦.

([١٧٤]) السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢٢؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج٤، ص٢٢٦.

([١٧٥]) السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ص١٠٥.

([١٧٦]) الزهراني، نسبة ومنسوب، ص٩٥.

([١٧٧]) وكيع بن الجراح: بن مليح الرواسي ابو سفيان، حافظ للحديث، كان محدث العراق في عصره ولد في الكوفة وتفقه وحفظ الحديث. ينظر: الزركلي، الاعلام، ج٨، ص١١٧.

([١٧٨]) محمد بن نصر المروزي: هو ابو عبد الله إمام الفقه والحديث كان من أعلم الناس، ولد في بغداد نشأ في نيسابور، استوطن سمرقند. ينظر: الزركلي، الاعلام، ج٧، ص١٢٥.

([١٧٩]) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣١٨؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج١٥، ص٤٤٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص١٠٥؛ السمعاني، الانساب، ج٢، ص٢٢.

([١٨٠]) زوزن: وهي بليدة كبيرة بين هراة ونيسابور خرج منها جماعة كبيرة من العلماء. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٥٨؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج٢، ص٨٠.

([١٨١]) الباخرزي، علي بن الحسين بن علي بن ابي الطيب (ت: ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م)، دمية القصر وعصرة اهل العصر، ط١، دار الجيل (بيروت/ ١٩٩٣م-١٤١٤هـ)، ج١، ص٣٢٤؛ ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، ص٢١٤؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص٩٥.

([١٨٢]) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٧-٣١.

([١٨٣]) البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٣٩٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٣، ص٤٢٩؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٨، ص٢١٠.

([١٨٤]) ابو اسحاق بن ابراهيم الحنظلي: ابن راهويه، عالم خراسان في عصره من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو من أحد كبار الحفاظ وشيخ المشرق ومن علماء الدين والفقه والحديث، طاف البلاد لجمع الحديث، ولد سنة(١٦١هـ/٧٧٧م)، وتوفي سنة(٢٣٨هـ/ ٨٥) . ينظر: السمعاني، الانساب، ج٣، ص٣٤؛ الزركلي، الاعلام، ج١، ص٢٩٢.

([١٨٥]) النسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد (ت: ٥٣٧هـ/ ١١٤٣م)، القند في ذكر علماء سمرقند، تح: يوسف الهادي، طبع ايران (لا.م/ ١٩٩٩م - ١٤٢٠هـ)، ص١٢.

([١٨٦]) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج٤، ص٥٥.

([١٨٧]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج٨، ص٧٠.

([١٨٨]) القاسم بن الثلاج: لم اجد له ترجمة.

([١٨٩]) السري بن عاصم: لم اجد له ترجمة.

([١٩٠]) تكين البخاري: لم اجد له ترجمة.

([١٩١]) مسرور البلخي: لم اجد له ترجمة.

([١٩٢]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص٥٤٧.

([١٩٣]) ابي عبد الله المحاملي: لم اجد له ترجمة.

([١٩٤]) ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم، ج١، ص٤٩٩.

([١٩٥]) ابو سعد الماليني: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي حافظ مكثر متصوف كثير الرحلات. ينظر: الزركلي، الاعلام، ج١، ص٢١١.

([١٩٦]) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص١٥٦.

([١٩٧]) السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٢٤٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٢٥؛ ابن القيسراني، الانساب المتفقة، ص١٦؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص١٥٣.

([١٩٨]) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٣٠٠؛ ابن الفقيه، البلدان، ص٥٩٠.

([١٩٩]) ابن قدامة، الخراج وصناعة الكتابة، ص٣٣٥.

([٢٠٠]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٢٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج١٣، ص٧٦.

([٢٠١]) الاصبهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الاموي القرشي (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٦م)، مقاتل الطالبيين، تح: أحمد صقر، دار المعرفة (بيروت/ د.ت)، ج١، ص٤٤٥.

([٢٠٢]) ابن الفقيه، البلدان، ص٦٤٠.

([٢٠٣]) القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص٥١٥.

([٢٠٤]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص٣٣٨؛ النويري، نهاية الارب وفنون الأدب، ج٢٥، ص٢٣٧؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٤، ص٤٢٤.

([٢٠٥]) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج١، ص٢١٣.

([٢٠٦]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٤٨٩.

([٢٠٧]) الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٨٩.

([٢٠٨]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٨٠.

([٢٠٩]) ابن طيفور، كتاب بغداد في تاريخ الخلافة العباسية، ص٩٩ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٤، ص١٤٢ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج٥، ص٢٤٥؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٣، ص٢٥٥.

([٢١٠]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٣٢٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٣٧٧.

([٢١١]) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان، ج١٥، ص٨٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٣٢٤.

([٢١٢]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٨٠.

([٢١٣]) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج١٣، ص٤٩.

([٢١٤]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٨٠.

([٢١٥]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٨٠.

([٢١٦]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٣، ص٤٩.

([٢١٧]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص٩٣.

([٢١٨]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص٨٠ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٣، ص٢٧٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٣، ص٤٩.

([٢١٩]) اليعقوبي، البلدان، ص٤٢.

([٢٢٠]) ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٢٥٣؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج٦، ص٢٨٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١٢٠.

([٢٢١]) ابن حبيب، المحبر، ص٩٥؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠ ، ص٣٠٠ ؛ المقريزي، شذور العقود، ص١٩٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص١٣.

([٢٢٢]) ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد(ت: ٥٨٠هـ/ ١١٨٤م)،الانباء في تاريخ الخلفاء، تح: قاسم السامرائي، ط١، دار الآفاق العربية (القاهرة/ ٢٠٠١م- ١٤٢١هـ)، ص٩٦.

([٢٢٣]) المقريزي، المقفى الكبير، ج٤، ص١٤٦ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص٧٣.

([٢٢٤]) المقريزي، المقفى الكبير، ج٤، ص١٤٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن عزامه العمروي، ط١، دار الفكر (بيروت/ ١٩٩٥م – ١٤٢٥هـ)، ج٥، ص١٥٥.

([٢٢٥]) الكرديزي، زين الأخبار، ص١٠٤.

([٢٢٦]) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٣٠؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج٤، ص٢٣٣.

([٢٢٧]) الزهراني، نسبة ومنسوب، ص١٠٨.

([٢٢٨]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٣، ص٣٣٩.

([٢٢٩]) السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، تح: منيرة ناجي سالم، ط١، رئاسة ديوان الاوقاف، (بغداد/ ١٩٧٥م- ١٣٩٥هـ)، ج١، ص١٢٤.

([٢٣٠]) ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج١، ص٣٩٣.

([٢٣١]) السمعاني، المنتخب في معجم شيوخ السمعاني، ص٤٥٥.

([٢٣٢]) السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، ج١، ص١٢٤.

([٢٣٣]) السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، ج١، ص١٢٥.

([٢٣٤]) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٩٦.

([٢٣٥]) ابن الفراء، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ/ ١١٢٢م)، السير من التهذيب، تح: راوية بنت احمد الظهار، الجامعة الاسلامية (المدينة المنورة/ ٢٠٠١م- ١٤٢٢هـ)، ص٢٣٩.

([٢٣٦]) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص٤٣٨.

([٢٣٧]) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٩٦.

([٢٣٨]) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص٤٣٨.

([٢٣٩]) ابن عساكر، معجم الشيوخ، تح: وفاء تقي الدين، ط١، دار البشائر (دمشق/ ٢٠٠٠م-١٤٢١هـ)،ج٢، ص١١٢١.

([٢٤٠]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥، ص١٥٥.

([٢٤١]) ابن الفراء، مصابيح السنة، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون، ط١، دار المعرفة (بيروت/ ١٩٨٧م- ١٤٠٧هـ)، ج١، ص٤١.

([٢٤٢]) جرَّار، نبيل سعد الدين سليم، الايماء الى زواد الأمالي والأجزاء، اضواء السلف ، لا. ن ، (لا.م/ ٢٠٠٧م- ١٤٢٨هـ)، ج٥، ص١٦٤.

([٢٤٣])السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص١٧٩.

([٢٤٤]) ابن عساكر ، معجم الشيوخ، ج١، ص٥٤٧.

([٢٤٥]) ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الاربلي (ت: ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م)، تاريخ أربل، تح: سامي بن سيد خماس الصفار، دار الرشيد للنشر (بغداد/١٩٨٠م- ١٤٠٠هـ)، ج١، ص٦٢٠.

([٢٤٦]) ابن الملقن، سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تح: أيمن نصر الازهري وسيد مهني، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت/ ١٩٩٧م-١٤١٧هـ)، ص٤٨٩.

([٢٤٧]) ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، ج١، ص٣١٢.

([٢٤٨]) السيوطي، لب اللباب في تحرير الانساب، ص٤٧.

([٢٤٩]) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٦٠٦؛ السمعاني، الانساب، ج١، ص٤١٥.

([٢٥٠]) السمعاني، الانساب، ج١، ص٤١٥ ؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج٤ ، ص٢٣٤.

([٢٥١]) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ص١٨٨؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص١٨٦.

([٢٥٢]) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ص١٨٨؛ ابن ناصر، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، ج١، ص٦٥٥؛ ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية (بيروت/ د.ت)، ج١، ص١٨٢.

([٢٥٣]) السمعاني، الأنساب، ج١، ص٤١٥؛ ابن ناصر، توضيح المشتبه، ج١، ص٦٥٥؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣٤، ص٢٨٧؛ المنصوري، ابو الطيب نايف بن صلاح بن علي، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، ط١، دار العاصمة (الرياض/ ٢٠١١م- ١٤٣٢هـ)، ج٢، ص٩٤١؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص١٨٩.

([٢٥٤]) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٨٧؛ الحديثي، ارباع خراسان، ص١٩٢.

(٢٥٥) الاصطخري، مسالك الممالك، ص١٥٢؛ المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص٣٠٨؛ السمعاني، الأنساب، ج٦، ص١٧٩.

(٢٥٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٥٤؛ الحديثي، أرباع خراسان، ص١٩٥؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص٦٣١.

(٢٥٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٩٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٨٦ ؛ الحديثي، أرباع خراسان، ص١٩٤ ؛ الزهراني، نسبة ومنسوب، ص٤٧٩.

English Reference

- 1-Ibn al-Athir, Abu Al-Hasan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim (d: 630 Ah / 1232 ad), al-Kamil in history, investigation: Abdullah Al-Qadi, 2. Edition of the scientific books House (Beirut / 1994 ad - 1415 Ah).
- 2-Ibn al-Umrani, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad (d: 580 Ah / 1184 ad), news of the history of the caliphs, investigation: Qasim al-Samarai, 1st floor, Dar Al-Afaq Al-Arab. (Cairo / 2001 ad - 1421 Ah) ،
- 3. Ibn al-Fura , Misbah al-Sunnah, investigation: Yusuf Abdul Rahman Al-marashli et al., 1st floor, Dar Al-marefa (Beirut / 1987 ad-1407 Ah), Vol. 1.
- 4-Ibn al-Mustafi, Al-Mubarak bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Mohab Al-Lakhmi Al-Arabi (d: 637 Ah / 1239 ad) history of Erbil, investigation: Sami bin Sayed Khamis Al-Saffar. Dar Al-Rashid publishing house (Baghdad, 1980 ad-1400 Ah) C. 1.
- 5. Ibn hawqal, Muhammad al-Musli Abu Al-Qasim (D. after 380 Ah / 990 ad), image of the Earth, Dar Sadr (Beirut / 1938 ad - 1357 Ah).
- 6-Ibn rusta, Ahmad Ibn Omar (d: 290 Ah / 902 ad), Al-a'laq Al-Nafisa, Dar Sadr (Beirut / 1892 AD-1309 Ah).
- 7.Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali ibn al-Hassan Ibn Hibatullah Al-damashqi Al-Shafi'i (d: 571 Ah / 1175 ad), the fortieth of the country, Investigation: Muhammad muti al-Hafiz. 1st floor Dar Al-Fikr (Beirut, 1992 ad-1412 Ah).
- 8. Ibn Asaker, Dictionary of the sheikhs, investigation: Wafa Taqi al-Din, 1st floor, Dar al-Bashir (Damascus / 2000 AD - 1421 Ah), Vol. 2،
- 9-Abu al-Fida Imad al-Din Ismail (d. 732 Ah / 1331 ad), al - Balad calendar, Leiden edition (Brill / 1928 ad-1346 Ah).
- 10-Ismail, Nuri, the Zoroastrian religion, second edition, publications of Dar Aladdin (Damascus / 1997 ad-1417 Ah).
- 11. Al-Saad, Abdul Aziz , cultural geography in the Islamic Levant, Arab House of science (Beirut / 2011 ad - 1432 Ah), P. 167; Wellhausen, history of the Arab state
- 12. Al-Eliseev, Nikita, the medieval Islamic East, translated by Mansur Abu al - Hassan, Dar Al-Kitab al-Hadith (Beirut / 1986 ad-1406 Ah).

- 13. Al-bakharzi, Ali ibn al-Hussein ibn Ali ibn Abi al-Tayeb (d: 467 Ah / 1075 ad), the palace doll and the era of Ahl Al-Asr, 1st floor, Dar Al-Jil (Beirut/ 1993-1414 Ah),.
- 14. Brown, Edward, the history of literature in Iran from Ferdowsi to Saadi, translated by: Ahmed kamaleddin Helmy, first edition, Supreme Council of culture (Cairo / 2005 ad - 1426 Ah), part one.
- 15-al-Baghdadi, Abdul-Qadir Bin Omar (d: 1093 Ah / 1418 ad), treasury of literature, investigation: Dr.Mohamed Nabil Al-Turaifi and Emile Badie Yacoub, scientific books House (Beirut/. 1998 ad - 1418 e) Vol. 7
- 16. Shoukry, the movement of the Islamic conquest in the first century of the Hijri , third edition, Dar Al-Alam for millions (Beirut / 1974 AD - 1394 Ah).
- 17. Al-tadmiri, Mohammed Ismail, the history of relations between India and the Arab countries, first edition, Dar Al-Fath (Beirut / D.).
- 18-Al-thaalbi, gharar al-Sir, known for a book similar to the news of Persian kings and their souls, al - Asadi library (Tehran / 1963 ad-1382 Ah).
- 19. Khattab, Mahmoud Chait, the leaders of Fatah in Persia, third edition, Dar Al - Fikr (Beirut / 1974 AD-1394 Ah). Holy books of pre-Islamic religions
- 20-Al-Khwarizmi, Mohammed bin Ahmed bin Youssef (d: 387 Ah / 997 ad), keys of Science, Investigation: Ibrahim al-abyari, second edition, Dar Al-Kitab al-Arabi (Beirut / DT).
- 21-Dunlop, Douglas Morton, the history of the Jews in the Khazars, translation: Suhail Zakhar, Dar Hassan (Damascus / 1990 ad - 1410 Ah).
- 22. Al-Zahrani, Marzouq bin hayas al-Marzouq , isnaad and isnaad, First Issue, Issue N (no.M / 2014 - 1435 Ah).
- 23. Al-Samani, Abdul Karim bin Mohammed bin Mansour Al-Tamimi (d: 562 Ah / 1166 ad) al-Ansab, investigation: Abdul Rahman bin Yahya Al-mualimi Al-Yamani and others, first edition, Majlis. Ottoman house of knowledge (Hyderabad / 1962 ad - 1382 Ah) Part II P. 21
- 24. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir Abu Jaafar (d. 310 Ah / 922 ad), the history of the apostles and Kings, first edition, Dar Al - Kitab Al-Ulama (Beirut / 1987 ad-1407 ad) volume II.
- 25. Abdel Latif, Abdel Shafi, the Prophet's biography and Islamic History, 1, Dar es Salaam (Cairo / 2007 ad - 1428 Ah).
- 26. Asfour, Mohammed Abu al-Muhassin, landmarks of the civilizations of the ancient Near East, Dar Al - Nahda Al-Arabiya (Beirut / 1987 ad-1408 Ah).
- 27. Atwan, Hussein, poetry in Khorasan from the conquest to the end of the Umayyad era, second edition, Dar Al - Jil (Beirut / 1989 ad-1409 Ah), pp. 16-17.
- 28. Ferdousi, Abu Al-Qasim Ahmed al-Tusi (d. 411 Ah / 1020 AD), the Shahnameh, translated by: Al-Fath ibn Ali Al-Bandari, investigation: Abdul Wahab Azzam. The Egyptian General Authority for writers (Cairo / 1994 ad - 1415 Ah) Volume